العلاقات بين دولة بني بويه والعقيلين والمروانيين فى ضوء المسكوكات الإسلامية
Relations between the Būyid, Auqilin, and the Marwanis In light of Islamic coins

مروة عادل ابراهيم
مدرس- قسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار- جامعة الفيوم
mai00@fayoum.edu.eg
حماده ثابت محمود
أستاذ مساعد- قسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار- جامعة الفيوم
Htm00@fayoum.edu.eg

الملخص
شهد العصر الإسلامي قيام العديد من الدول ذات القوة السياسية والعسكرية الكبيرة، التي خضعت تحت لوائها العديد من الحكام طوعاً وكرهاً، وكان أهم مظاهر هذا الخضوع هو نقش أسماء حكام هذه الدول علي النقود، ومن أهم الأمثلة علي ذلك الدولة البويهية، والتي كان لها نفوذ سياسي كبير مكن حكامها من بسط سلطانهم علي العديد من الدول، وكذلك خضوع حكامها للخلافة العباسية. وسوف أتناول في هذا البحث - إن شاء الله - دراسة علاقة الدولة البويهية بالدولة العقيلية والدولة المروانية، وذلك من خلال كتابات النقود، ولقد تنوعت علاقات الدولة البويهية بهذه الدول من حروب مباشرة على بعض الأقاليم والمدن في العراق ومناطق ديار بكر وآمد، ومعاهدات صلح واستعانات عسكرية بين الطرفين، وكذلك علاقات ودية وتبعية مباشرة في بعض الفترات التاريخية، ويهدف البحث إلي دراسة هذه العلاقات من خلال كتابات النقود التي ضربت في تلك الفترة، ويمكن التعرف على علاقات الدول البويهية مع هذه الدول وتحديد كل مرحلة مرت بها هذه العلاقات سواء كانت علاقات ودية مباشرة أو استعانة عسكرية أو حروب وصراعات عسكرية.

الكلمات الدالة :بويهية – عقيلية – مراونية – نقود – علاقات – تبعية – العراق – الموصل – ديار بكر.

Abstract
Islamic era has witnessed the subordination of some rulers to powerful nations. Referees have registered on the coins the names of the rulers of countries that have undergone verdict. The Būyid state had great political influence. Its rulers were able to extend their authority over many countries, and their rulers were also subjected to the Abbasid Caliphate. This paper is interested studying the relationship between the state with the Auqilia state and the Marwanid state, through the writings of coins. Between the two parties, as well as friendly relations and direct dependency in some historical periods, and the research aims to study these relations through the writings of coins that struck in that period, and it is possible to identify the relations of the Būyid states with these countries and to identify each stage that these relations went through, whether they were direct friendly relations, military help, wars and military conflicts.

Keywords: Būyid - AUqilia - Marawaniya - Coins - Iraq - Mosul - Diyarbakr.

المقدمة:
يعتبر العصر البويهي من العصور المهمة في التاريخ الاسلامي حيث استمر هذا العصر لأكثر من قرن من الزمان، فقد أقام البويهيين امارتهم في قلب عاصمة الخلافة العربية الاسلامية بغداد بعد دخولهم إليها سنة 334هـ/ 945م وحتي سقوط إمارتهم علي يد السلاجقة سنة 447هـ/ 1056م، مستغلين ضعف الخلافة العباسية خصوصاً في الثلث الأول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، حيث اضطربت أحوال الخلافة وشهدت تدهوراً كبيراً على الجوانب السياسية والاقتصادية مما هيأ الظروف أمام البويهيين للتوغل والسيطرة على مقاليد الحكم في العراق، ودخلت الدولة البويهية في صراعات مع بعض الدول والتي كان لها غرض في بسط سيطرتها على بعض الأقاليم في العراق واستغلال ضعف الخلافة العباسية وانشغال الحكام البويهيين في الصراعات والحروب الداخلية، ومنها دولة بني عقيل (380-447هـ/ 990-1055م) والدولة المروانية (380- 487هـ/ 989-1095م)، فدخلت الدولية البويهية في حروب مع هذه الدول واحياناً فترات شهدت الهدوء والمهادنة بينهم. وهو ما سوف يتم توضيحه فيما يلي:

أولاً: العلاقات بين الدولة البويهية (320-454هـ/ 932-1062م) والدولة العقيلية (380-447هـ/ 990-1055م):

الدولة البويهية (320-454هـ/ 932-1062م): هي إحدى سلالات الديلم[1]، حكمت في الغرب الإيراني والعراق في الفترة من (320-454هـ/ 932-1062م) وهي دولة إسلامية شيعية المذهب[2]، ويعود أصل البويهيين في بعض الروايات إلى الملوك الساسانية، واستمدوا الاسم من بويه بن فناخسرو الملقب أبو شجاع، الذي أصبح من الشخصيات البارزة في عهد الدولة السامانية والزيارية[3]، وتمكن ثلاثة من أبناء أبو شجاع هذا من الإستيلاء على السلطة في العراق وبلاد فارس وخوزستان[4]، وقام الخليفة العباسي وقتها بالإعتراف بسلطتهم وتلقيبهم بألقاب السلطنة، وهم عماد الدولة[5] (320- 338هـ/ 932949م) وركن الدولة[6] (320-365هـ/ 932- 976م) ومعز الدولة[7] (320-356هـ/ 932-967م)، أما الملك عضد الدولة (367-372هـ/ 977-982م)[8]، وهو احمد تاج الدولة البويهي وأتخذ لقب تاج الدولة ولقب جناح الدولة لقربه الشديد من الخليفة العباسي[9]، وهو بن ركن الدولة تمكن من توحيد بلاد فارس والعراق تحت حكمه حتى توفي عام 372ه/ 983م، وفي عهد عضد الدولة اتسعت نفوذ الدولة البويهية إلى حد قرن اسمائهم مع اسم الخليفة يوم الجمعة، فقد أمر الطائع لله (363-381هـ/ 973-991م) خلفائه على الصلاة في جوامع مدينة السلام بأن يقيموا لعضد الدولة الدعوة يوم الجمعة[10]، علماً بان اسم الأمير البويهي كان يذكر بجانب اسم الخليفة في كل الأقاليم التي سيطر عليها البويهيين ما عدا بغداد، وفي ذلك اعتراف من الخليفة العباسي بالسيادة للدولة البويهية

---

[1] بلاد الديلم، هي المنطقة الواقعة على الجنوب الغربي من بحر قزوين، وحدودها الشمالية بحر الخزر، ومن جهة الشرق بقية الري وطبرستان، ومن الغرب قسم أذربيجان، راجع: الأصطرخي (أبو اسحق بن محمد الفارسي ت 346هـ)، *المسالك والممالك*، تحقيق: محمد جابر عبد العال، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 1961، صـ 120 :121.

[2] Arafat, yaz, *The Kurdish emirate of the jawaniyya in the region of abbasid Baghdad(eleventh and twelfth centuries*, international journal of Kurdish studies, vol .7, 2021,p 254.

[3] بني بويه، كان رجلاً فقيراً في بلاد الديلم، كان يمارس هو وعائلته حرفة الصيد والاحتطاب، وكان من سكان المنطقة الجنوبية الغربية من بحر قزوين. للاستزادة انظر: ابن العبري(أبو الفرج بن هارون الملطي ت685هـ)، *تاريخ مختصر الدول*، تحقيق انطوان صالحاني اليسوعي، مكتبة الرائد اللبناني، بيروت، 1983، صـ 133.

[4] خوزستان أو الأهواز، تقسم الى مجموعة كور بين فارس والبصرة لكل منها اسمه، امتازت بمائها وكثرة مالها، يوجد فيها عدد كبير من الكور منها رامهرمز، و عسكر مكرم و تسنر والسوس وسرق وغيرها، الحموي (شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت ت 626هـ)،معجم البلدان، دار صادر بيروت،1977م، جـ 1، ص ص 284 :286.

[5] عماد الدولة، وهو الأبن الاكبر واسمه أبو الحسن على بن بويه وقد امتد سلطة على بلاد فارس من 320هـ/ 932م الى 338هـ/ 950م، ابن الأثير (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري ت 630هـ)، *الكامل في التاريخ*، بولاق، 1247هـ ، جـ6، صـ 230. عباس اقبال: تاريخ ايران بعد الإسلام منذ بداية الدولة الطاهرية حتي نهاية الدولة القاجارية (205هـ/8820م- 1343هـ/ 925م)، راجعه محمد محمد السباعي، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1989م، صـ 58.

[6] ركن الدولة، هو أبو على الحسن بن بويه بن فنا بن خسرو الديلمي، صاحب أصبهان وبلاد العجم ووالد السلطان عضد الدولة، وهو أوسط الاخوة الثلاثة الذين أسسوا الدولة البويهية، وليي ركن الدين خمسا واربعين سنة وتوفي سنة ستين وثلاثمائة عن عمر ثمانون عاماً. ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم البرمكي ت 681هـ)، *وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان*، تحقيق احسان عباس، دار صادر بيروت، جـ 2، 118.

[7] معز الدولة، وهو من تلقب بلقب أمير الأمراء وهو لقب منحه الخليفة العباسي المستكفي بالله (332-334هـ/ 944-946م) إلى معز الدولة البويهي وسلالته. الشهابي، قتيبه، معجم *ألقاب أرباب السلطان في الدولة الإسلامية من العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين*، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، 1995م ، ص 23 .

[8] عضد الدولة، هو أبو شجاع فناخسرو، عضد الدلة بن ركن الدولة أبو علي الحسن بن بويه الديلمي، من أقوي الملوك البويهيين وأكثرهم فترة في الحكم, ابن خلكان، *وفيات الأعيان*، جـ 4، صـ50.

[9] الزركلي (خيرالدين بن محمود بن على فارس الزركلي ت1396هـ)، *سير الأعلام*، دار العلم للملايين، جـ 1، 2002م ، ص 196.

[10] ابن مسكويه (أبو علي أحمد بن محمد ت421هـ)، *تجارب الأمم وتعاقب الهمم*، دار الكتب العلمية، القاهرة، 1914م، جـ3، صـ 354.

في بغداد[11]، وشهدت الفترة التي تلت وفاته العديد من أشكال الصراع بين الإخوة في المقام الأول، والذي كان بهاء الدولة (379- 403هـ/ 991- 1012م) أصغرهم، وبين باق أفراد العائلة من العمومة وابناءهم، فكان لهذه الصراعات دور بارز في بداية الانحدار للأسرة البويهية ودولتها[12].

انتقل الحكم بعد وفاة عضد الدولة لأكبر ابناءه وهو صمصام الدولة (372-376هـ/ 982-986م)[13]، الذي تمكّن من الحفاظ على دولة والده قرابة الأربع سنوات متخذاً من بغداد[14] عاصمة إداريةً ومركزاً للمملكة، وقد امتازت فترة حكم صمصام بالتضيق على الجند والعامة، وبفرضه الضرائب على التجار والفلاحين حيثٌ كان هذا سبباً غير مباشر ف زوال دولته الأولى في ما بعد[15]، إلا إنه نجح في العودة والسيطرة على الاوضاع مرة أخري وكانت نهايته حين أمر شرف الدولة عام 379/ 989م بكحل عيناه ونُفذ فيه ذلك بعد سجنه مما أفقده العودة للحكم مرة أخري[16]، وبعد مرض شرف الدولة وخوفه من عودة صمصام الدولة للحكم مرة أخري ولم يكن له ولي العهد لان أبنه ابو العلي لم يكن في السن الذي يأهله لذلك الأمر، أوصي شرف الدين بولاية العهد لأبي النصر بهاء الدولة في الحكم مكانة فكان عام 379هـ / 989م هو أول اعوام بهاء الدولة البويهي[17].

ومنذ دخول البويهيين بغداد عام 334هـ/ 945م دخلت الدولة البويهية مرحلة سياسية جديدة[18]، فقام الخليفة العباسي بتفويض السلطة الدينية للأمير البويهي ومنحه لقب الامير، وتحويل منصب إمرة الإمارة إلى نظام وراثي في الأسرة البويهية والسيطرة على أموال الخليفة وذخائره واخلا راتب يومي للخليفة مكانها، وشارك الأمراء البويهيين الخليفة العباسي في مظاهر سيادته فخطبوا لأنفسهم على المنابر بعد اسم الخليفة، وضربوا الطبول على أبوابهم أوقات الصلاة، ونقشوا اسمائهم على النقود بجانب اسم الخليفة وألغوا عمليا منصب الوزارة التابع للخلافة وانفرد البويهيين بتعين وزرائهم[19].

---

[11] ابن الاثير، *الكامل*، جـ 7، صـ 90. عبد الكريم، خلود عماد، *ضعف المجتمع الاسلامي في ظل الخلافة العباسية أيام السلطنة البويهية 334-447هـ/ 945- 1055م أسبابه واثاره*، دكتوراه، جامعة اليرموك، 2012م صـ 196.

[12] الرواشدة، عطا الله محمد عبد الرحمن، *الدولة البويهية في عهد بهاء الدولة (379-403هـ/ 189-1012م)*، ماجستير، الجامعة الاردنية، 2017م، ص ص 5:6.

[13] صمصام الدولة، هو أبو كاليجار مرزبان بن عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه، أسس دولتين احداهما في العراق وبلاد فارس، ودخل في صراع مع بهاء الدولة على السلطة خاصة بعد وفاة شرف الدولة (376-379هـ/ 989-1012م) لاعتقاد كل منهما في أحقيته في الحكم، واستمر الصراع قرابة عقد من الزمن أي ما بين عامين 380-389هـ/ 990- 999م وكانت خوزستان هي محور الصراع الدائم. النويري(شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم ت 733هـ)، *نهاية الارب في فنون الأدب*، تحقيق: فهيم شلتوت، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2002م، ج26، صـ 235.

[14] تقع بغداد بالعراق بين تركيا وآسيا على بعد 1600كم من الآستانة، بطرس البستاني، دائرة المعارف الاسلامية، بيروت، 1987م، جـ8، صـ 233، وذُكر أن بغداد كان قديما سوقاً يقصده الناس وكان ملكها اسمه (بغ)، فكان أهل الصين اذا انصرفوا اليها وربحوا ربحاً طيبا قالوا بغ داد أي هذا الربح ربحناه من عطاء الملك فعرفت ببغداد. الحموي، معجم *البلدان*، جـ5، صـ 399.

[15] ابن الجوزي(ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ت 579هـ)، *المنتظم في الملوك والأمم*، دار المعارف العثمانية، جـ 8، صـ 455.

[16] ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، ج9، صـ 61.

[17] الذهبي (شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد ت 748هـ)، *تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام*، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1993م، جـ 8، صـ 351.

[18] البغدادي،(أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463هـ)، *تاريخ بغداد*، دار الكتب العلمية، بيروت، 1931م، جـ1، صـ 118.

[19] الأمير، لقد أتخذ بنى بويه هذا اللقب لما استبدوا بأمر الخلافة العباسية في العديد من غرب المدن الإيرانية، فأُطلق على عضد الدولة أبى شجاع في سكة بتاريخ 358هـ بمدينة السلام، وأخرى بتاريخ 361هـ وأخرى بسوق الأهواز بتاريخ 390هـ.
- الباشا، حسن، *الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق*، الدار الفنية للنشر والتوزيع، 1989م/1409هـ ، ص 182. راجع أيضاً ، الباشا، حسن، *الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية*، دار النهضة العربية، جـ 1، 1965م، ص ص 116: 118.
وقد ألحق به لقب أمير الأمراء في العديد من نقوشهم الأساسية منها نقش آثري بتاريخ 392هـ. الباشا، *الألقاب الاسلامية*، ص 188. عباس اقبال: تاريخ ايران، صـ 60.

الدولة العقيلية (380-447هـ/ 990- 1055م): بنو عقيل قبيلة عربية كبيرة، وهي إحدى القبائل الخمس التي يتكون منها بنو كعب المنسوبة للقبائل المضرية[20]، وينتسب بنو عقيل إلى المقلد الأكبر بن جعفر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من العرب[21] العدنانية، وكانت ديارهم قبل انتشار الإسلام في البحرين (شرق شبه الجزيرة العربية)[22]، وتنسب الى قبيلة عقيل قبائل وبطون مستقلة عنها، مثل آل عامر بني عقيل وهم بنو المنتفق[23]، وبنو خفاجة بن عمر بن عقيل[24]، وبنو عبادة بن عقيل وهم الأقل عدداً بين هذه البطون[25]، تنقلت مساكن القبيلّة في العديد من المناطق، فكان أول المناطق التي شهدت على تواجد العقيلين هي منطقة نجد، فقد انتقلوا منها جراء الفتوحات الإسلامية كباقي العرب، فوجِد في منطقة البحرين دلائل على وجودهم واختلاطهم بالقبائل العربية الأخرى هناك[26]، وعاش إلى جانبهم بني تغلب وبني سليم، ثم نشب خلاف بين بني عقيل وبني تغلب، استطاع فيها التغلبيون من طرد العقيليين من البحرين فخرجوا إلى العراق وتحديداً الموصل [27]وما جاورها، والجزيرة الفراتية وأصبحوا من رعايا الحمدانيين[28] ويخرجون معهم في الحرب[29]، وبقى الحمدانيون يحكمون الموصل حتى سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م، فعندما ضعفوا طمع الأمير أبو الدرداء (أبو الذؤاد) محمد بن المسيب العقيلي (380- 386هـ/ 990- 996م) في طلب الإمارة، فحصل عليها في هذه السنة فقامت الإمارة العقيلية في الموصل بعد أن أزاح البويهيون الحمدانيين منها[30].

أما عن العلاقات بين الدولتين: أدت القبائل العربية دوراً مهماً بصفتها أحد أهم موازين القوى الداخلية في الدولة البويهية، وقد كانت لهذه القبائل مطامع بالتمرد أدت في كثير من الأحيان إلى الصدام بينها وبين الدولة البويهية، حيث حاول بهاء الدولة جاهداً ضمان تبعية هذه القبائل لدولته، إلا أنه خسر ذلك في كثير من الأحيان، الأمر الذي أدى إلى تأسيس إمارات تتبع اسمياً للدولة البويهية في العراق، وكانت أبرز هذه القبائل قبيلّة العقيلين وبطونها[31]، وضعفت

---

[20] لين، بول ستانلي، *تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة*، تصحيح: بارتولد وخليل ادهم، نقله من التركية إلى العربية: سليمان أحمد السعيد و محمد صبحي فرزات، دار المعارف، القاهرة، 1973، صـ ٢٤٨.

[21] ابن الاثير (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري ت 630هـ)، *اللباب في تهذيب الألباب*، مكتبة القدسي، القاهرة، 1964م، جـ2، صـ 146.

[22] القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي ت ٨٢١هـ) ، *صبح الأعشى في صناعة الإنشا*، المطبعة الأميرية بالقاهرة، 1914م، جـ 1، جـ 396.

[23] منازل بني المنتفق بين البصرة والكوفة، وقد أشارت المصادر التاريخية للعبهم دوراً في قطع طرق الحج والمطالبة بالأموال وقد أزعجوا أكثر من مرة حجاج بغداد، وأجبروا الدولة على التدخل في معظم الاحيان، وكان زعيمهم يدعي الأصيفر. انظر: الجوزي، *المنتظم*، جـ 9، صـ 29.

[24] هي أحد بطون بني عقيل وتنسب الى خفاجة بن عمر بن عقيل بن كعب بن عقيل بن عامر بن صعصعة، واستقلت ككيان بمفردها عن بني عقيل، واستوطنت في منطقة نجد ثم انتقلت الى البحرين، وانتقلت الى العراق وخاصة بادية الكوفة. القلقشندي، *صبح الأعشى*، جـ 10، صـ 272.

[25] القلقشندي، *صبح الأعشى*، جـ1، صـ 396. الزيعلي، أحمد بن عمر، *بنو الزيعلي العقيليون "أصحاب اللحية" وانتشارهم في تهامة اليمن وجنوب غرب المملكة العربية السعودية*، مجلة المؤرخ العربي، عدد12، 2004م، ص ص 55 :60.

[26] على، الصديق مسعود، *ابرز الظواهر اللغوية في لهجة بني عقيل*، مجلة جامعة الزيتونة، عدد18، 2016م، صـ 435.

[27] الموصل بالفتح وكسر الصاد وهي مدينة مشهورة قليلة النظير كبراً وعظماً وخلقاً، ومنها يقصد الى جميع البلاد، وهي محطة رحال الركبان فهي باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد الى اذربيجان، وقيل سميت بالموصل لأنها تصل بين نياسبور ودمشق، وقيل لأنها تصل بين الجزيرة والعراق وقيل لأنها تصل بين دجلة والفرات، وقيل بأن الملم الذي أحدثها اسمه الموصل. الحموي، معجم *البلدان*، جـ 4، صـ 682.

[28] ينتسب الحمدانيون الى حمدان بن حمدون من قبيلة تلب العربية الأصل، والتي قامت بنواحي الموصل قبل قيام دولة العقيل، واشتهرت دولة الحمدانيون منذ عام 281م وقلدهم الخلفاء العباسيون الولايات وقلدهم مناصب الدولة. عن الدولة الحمدانية، ابن العديم (كمال الدين بن ابن العديم عمر بن أحمد بن أبي جرادة ت 660هـ)، *بغية الطلب في تاريخ حلب*، حققه: سهيل زكار، دار الفكر العربي، بيروت، 1988م، جـ 6، ص، 2924.

[29] القلقشندي، *نهاية الأرب*، ص338.

[30] الذهبي (شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد ت 746هـ)، *دول الاسلام في التاريخ*، تحقيق : عبدالله بن ابراهيم الأنصاري، إدارة احياء التراث الإسلامي، قطر،، جـ 1، صـ 168. سليمان، أحمد سعيد، *تاريخ الدولة الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة*، دار المعارف، مصر، صـ 248.

[31] الرواشدة، *الدولة البويهية*، صـ 78.

الدولة الحمدانية بسبب كفاحها الطويل ضد البويهين مما مهد لظهور الدولة العقيلية على الساحة السياسية، وقد عمل العقيلين كقوة مساندة للدولة الحمدانية وذلك حتي سقوطها علي يد الدولة البويهية عام 367هـ/ 977م، وأصبحت الموصل بهذا من أعمال البويهيين في العراق حتي عام 376هـ/ 986م، حيث ضعفت في ذلك الوقت السلطة البويهية في الموصل، وقد اصطدمت الدولة العقيلية مع البويهيين منذ الوهلة الأولى لظهورهم، وزاد هذا الصدام بسبب أنتشار الفقر والعوز الذى انتشر في صفوف قبائل بنى عقيل من جانب وحاجة البويهيين للأموال من جانب آخر[32]، فظهر العقيلين كقوة جديدة وبالتالي اصطدموا مع البويهيين، ليس لكونهم تسلطوا على مقدرات الخلافة وجردوا الخليفة من كل صلاحياته وحسب، بل لأنهم اسقطوا الأمارة الحمدانية في الموصل وأرادوا السيطرة على الموصل[33]، وكانت هناك أسباب أخري أدت إلى تصادم الدولة البويهية بأهداف وطموحات الدولة العقيلية، فقد كان انتشار الفقر والعوز في صفوف قبائل بني عقيل من جانب، وحاجة البويهيون إلى الأموال من جانب آخر، زاد من حدة الصراع بين الطرفين، ومن أسباب ذلك أيضاً انشغال السلطة البويهية في حربها مع باد الكردي[34]، وصراعها مع ابنا ناصر الدولة الحمداني(317- 356هـ/ 929- 966م) في استعادة الموصل[35]، فكل هذه العوامل كانت فرصة للعقليين لصنع كيانهم السياسي الخاص في الموصل ونواحيها[36].

مرت علاقة الدولة البويهية بالدولة العقيلية بمراحل مختلفة، المرحلة الأولى وهي مرحلة ظهور وتأسيس الدولة العقيلية، فشهدت هذه المرحلة الأستعانة من قبل نواب الدولة البويهية بالعقيلين في حروبهم ضد المتمردين والقضاء على الدولة الحمدانية وأنتهت بالأعتراف بالدولة العقيلية وتأسيس الدولة العقيلية واقضاعها بعض المدن من قبل الدولة البويهية، وهذه الفترة امتدت خلال بداية حكم بهاء الدولة البويهي الذي أعترف بالدولة العقيلية وارسل نائباً عنه في بلاد الموصل لدي الحكام العقيلين، أما المرحلة الثانية وهي مرحلة محاولة إستقلال الدولة العقيلية عن الدولة البويهية والإستيلاء على الموصل، حيث شهدت الدخول في نزاعات بين الدولتين وشهدت حروب عسكرية مباشرة بين الطرفين وعقد معاهدات واتفقيات صلح في فترات أخري، وذلك خلال فترات مختلفة من عهد حكام الامراء البويهين، وذلك منذ عهد بهاء الدولة البويهي وخلفائه.

أ- العلاقة بين الأمير بهاء الدولة البويهي (379- 403هـ/ 989- 1012م)[37] والأمير أبو الذؤاد محمد بن المسيب العقيلي (380- 386هـ/ 990- 996م) [38]:

[32] الصابي (ابو حسن هلال بن ابراهيم هلال ت 448هـ)، *تاريخ الصابي ملحق بكتاب ذيل تجارب الأمم*، تحقيقي، أمدروز ومرحليوت، القاهرة ، 1919م، جـ8، ص 89 .

[33] سعيد، عمر أحمد، *العلاقات السياسية بين العقيليين والبويهيين(380- 447هـ/990- 1055م)*، *اضاءات موصلية*، عدد 87، 2007م ، صـ 7.

[34] باد الكردي وهو منجد الدولة أبو الغارات باد بن دوستك بن عبد الله الحميد الباخنيسي الكردي الفارسي، أمير الأكراد بديار بكر أسدد دولته 373-380هـ/ 983-990م، وتبعه مباشرة ابن اخته أبو علي بن مروان ليأسس من جديد دولة بني مروان. ابن الاثير، *الكامل*، جـ 9، صـ 35.

[35] الصابي، *تاريخ الصابي*، جـ 8، صـ 88.

[36] ابن الأثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 9، صـ 55.

[37] بهاء الدولة، أختلفت الروايات حول اسمه الأول فقيل أحمد، خاشاد، خرة، خرشيد أوخسرو، والثابت انه أبو النصر ويدخل في اسمه فيروز ولقب ببهاء الدولة ونظام الدين، وهو الابن الخامس لعضد الدولة ولد عام 361هـ/ 971م وتولي الحكم 379هـ/ 989م بعد أخيه شرف الدولة، وحمك لمدة 24 عاماً، حكم بهاء الدولة منطقة العراق وبلاد فار وخوزستان(الأهواز) وتمكن في فترة حكمه من السيطرة على عُمان ايضاً، وتشهد الأحداث السياسية التي مر بها بهاء الدولة خلال فترة حكمة على تطور عقليته، ومحاولة تحسين أوضاع بلاده، فقد حاول بهاء الدولة أن يتبع سيرة والده في إدارة مناطق نفوذه، وعاني بهاء الدولة من مرض الصرع الذي ورثه عن أباه ومات على اثره عام 403هـ عن عمر اثنان وأربعين عاماً. الذهبي، سير *الاعلام*، جـ 7، صـ 185.

[38] الأمير أبو الذؤاد، هو الأمير أبو الدرداء (الذؤاد) محمد بن المسيب بن رافع بن المقلد بن جعفر بن مهند العقيلي المؤسس الأول لدولة بني عقيل في الموصل، كان صاحب نصبين وملك الموصل سنة 380هـ/ 990م، استمر يحكم في إمارته حتي توفي 386هـ/996م. ابن خلدون (ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن ت 808هـ)، *تاريخ بن خلدون (*

تولى الملك بهاء الدولة السلطة في العراق خلال الفترة التي أحتدم فيها الصراع بين القوى على الموصل، حيث شهد بهاء الدولة هذا الصراع الذي تمخض عنه نتائج كانت أهمها تأسيس إمارة للعقيلين بالموصل كإمارة تابعة للبويهيين، وعاصر الملك بهاء الدولة ثلاثة من أمراء بني عقيل تداولوا على زعامة القبيلة وحكم الموصل، وشهدت فترة حكم بهاء الدولة علاقات مختلفة بين حروب مباشرة أو اتفاقيات مع الأمراء العقيلين[39]، وذلك بسبب الصراع المستمر على الموصل.

فقد تجدد تطلع باد الكردي للسيطرة على الموصل وامتلاكها في سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م ولم يكن باستطاعة ابني ناصر الدولة الحمداني[40] مقاومة باد بن دوستك، خصوصاً وأن ابنا حمدان في غاية الضعف، ومعظم جيشهم من العامة ذوي الخبرة الحربية القليلة، وبالفعل رتب باد الكردي الجند، وتقدم إلى شرق الموصل، حيث تقابل مع أبي طاهر ابن ناصر الدولة ومن معه على أطراف الموصل وكان عبدالله في ذلك الوقت يطلب المساندة من العقيلين فأرسل إلي أبا الذواد محمد بن المسيب وطلبا إليه النصرة مقابل إعطائه نصيبين[41] وبلد[42]، وبالفعل استلم المسيب مدينتي نصبيين وبلد وكانت هي النواة الأولى لقيام الدولة العقيلية ومن هنا جاءت النواة التي تأسست منها الإمارة العقيلية في الموصل[43]، فتقدم أبو الذؤاد محمد بن المسيب إلى نصيبين واستحوذ على الموصل في سنة ٣٨٠هـ /٩٩٠ م، وما والاها من الأعمال وقامت إمارة بني عقيل بعد أن استقر الأمر لأميرها، وبعد أن خسر الحمدانيون معركتهم مع أبي علي بن مردان صاحب الإمارة المروانية وزالت دولتهم عن الموصل والجزيرة وديار ربيعة ومضر[44].

اضطر الأمير البويهي بالاعتراف بسيادة العقيلين بالموصل والاعتراف بدولتهم، وقام بإرسال نائباً عنه ليمثل الدولة البويهية عند العقيلين، حيث قام الامير العقيلي بمحاولة استمالة الدولة البويهية والتقرب اليهم وعدم الدخول معهم في حروب مباشرة في ذلك التوقيت، وذلك حتي يأمن جنبهم وتقوي دولته، فكتب إلى بهاء الدولة يطلب منه أرسال عاملاً من عنده لتمثيل السلطة البويهية لدي العقيلين،[45] فأرسل بهاء الدولة نائباً له وهو ابو النصر خواشاده المظفر أبو الحسن عبيد الله ولكن أبا الذؤاد أهمل النابي البويهي ولم يجعل له من الامر شئ ولا يحكم الا بما يريده هو[46]، وذلك كانت بداية الاستقلال العقيلي عن الدولة البويهية، فاستاء بهاء الدولة من تصرف ابو الذواد ومن اهماله

ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر)، تحقيق: سهيل زكار و خليل شحاده، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 200م، جـ 4، صـ 545.

[39] الرواشدة، *الدولة البويهية*، صـ 80.

[40] ناصر الدولة الحمداني، أبو محمد الحسن الملقب بناصر الدولة بن ابي الهيجاء عبد الله بن حمدان، التغلبي وكان صاحب الموصل وما والاها وتنقلت به الأحوال الى أن ملك الموصل، بعد ان كان نائبا بها عن ابيه ثم لقبه الخليفة " المتقي" بناصر الدولة، في 330هـ/ 941م. الذهبي، *سير الاعلام*، ج16، صـ 186.

[41] نصيبين، وصفها ياقوت بقوله وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، وفيها وفي قُراها أربعون ألف بستان، وبينها وبين الموصل ستة أيام؛ وعليها سور كانت الروم قد بنته، وأتمه أنوشروان الملك، وذكرها القلقشندي بقوله " نصيبين بفتح النون، وكسر الصاد المُهملة، ثم باء موحدة وباء ثانية ونون، وهي مدينة من ديار ربيعة من الجزيرة من الإقليم الرابع، وهي مخصوصة بالورد الأبيض، ولا يُوجد فيها وردة حمراء؛ وفي شمالها جبل عظيم يُقال إنه الجُودي الذي استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام، منه ينزل نهرها حتى يمر على سورها، وعليه بساتينها، ونهرها يُسمى الهرماس، وبه عقارب قتّالة، راجع، الحموي، *معجم البلدان*، جـ 5، صـ 288. القلقشندي، *صبح الأعشى*، ج 4، ص ص 321-322.

[42] بول، *الدول الإسلامية*، صـ 127.

[43] الروذراواري (محمد بن الحسين أبو شجاع ت ٤٨٨ هـ/١٠٥٩)، *ذيل تجارب الأمم*، تحقيق هـ. ف أمدروز، مطبعة التمدن الصناعية، مصر، ١٩١٩، جـ 3، صـ 174.

[44] العمري (محمد أمين بن خير الله الخطيب ت 1236هـ)، *منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء*، تحقيق عيد الديوه جي، مطبعة الجمهورية، الموصل، 1967م، جـ 12، صـ 91.

[45] ابو الفداء (عماد الدين إسماعيل بن على بن محمود صاحب حماه ت 732هـ)، *المختصر في أخبار البشر*، الطبعة الحسينية المصرية، الطبعة الأولى، جـ 4،صـ 27.

[46] ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 9، صـ 75.

لقائدة وعدم تمكينه من مزاولة نفوذه وسلطاته، فأرسل قوة عسكرية بقيادة "أبي جعفر الحجاج بن هرمز"[47] للاستيلاء على الموصل والقضاء على العقيلين، ودخل الجيشان وتمكن جيش البويهيين من دخول الموصل والسيطرة عليها عام 381هـ/991م، فاجتمع الجيش العقيلي تحت قيادة أبو الذؤاد لمحاربة الجيش البويهي وأظهر العقيلين بسالة شديدة في هذه الحروب وانتهت بانتصار العقيلين وخسارة الجيش للبويهي، فما كان من القائد جعفر الا ان قام بطلب المدد من بغداد فبعث بهاء الدولة قوة إضافية تولي قيادتها القائد ابو القاسم علي بن أحمد، ولكن ذلك لم يأتي بنتيجة فأستقر الامر على الصلح، واتفق على المناصفة فيما قرب من أعمال الموصل وذلك سنة 381هـ/991م[48]، وبذلك أثبتت الدولة العقيلية قوتها العسكرية في مواجه الدولة البويهية.

وقد وصلتنا نقود تحمل اسم كل من بهاء الدولة البويهي، والحاكم العقيلي محمد بن المسيب تبرهن على العلاقات السابقة، وقد ضربت هذه النقود بدار نصبين، ويمكن دراسة هذه النقود علي النحو التالي:

دار ضرب نصبيين:

1- درهم ضرب نصبيين فاقد لتاريخ الضرب[49]، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 1):

الوجه/	**الظهر/**
مركز/	**مركز/**
لا اله الا الله	محمد رسول الله
وحده لا شريك له	صلى الله عليه واله
الملك بهاء الدولة	القادر بالله
وضياء الملة	ابو الحسن على
ابو نصر	المسيب
هامش/	**هامش/**
بسم الله ضرب هذا الدرهم بنصبين سنة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره ....
هامش خارجي:	
لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	
الوزن/ 2.90 جم، القطر 23مم.	

تتألف كتابات مركز وجه هذا الدرهم من خمسة أسطر أفقية متتالية تحمل شهادة التوحيد كاملة ونصها: "لا اله الا الله/ وحده لا شريك له"، وذلك بالسطرين الأول والثاني، ثم اسم والقاب بهاء الدولة البويهي، ففي السطر الثالث "الملك بهاء الدولة"، اسفلها لقب "ضياء الملة" وذلك في السطر الرابع، وفي السطر الخامس اسم الامير البويهي "ابو النصر"، ولقد اعتاد حاكم الدولة البويهية تسجيل اسمائهم على النقود مع الخليفة العباسي[50]، وكان أول من سجل اسمه مع الخليفة العباسي هو معز الدولة البويهيي، ولقد تميزت ألقاب الدولة البويهية بطابع تشريفي جديد وهو الاضافة الى (الدين- الدولة- الملة) [51]، وقد ورد علي هذا النقد القاب الملك وبهاء الدولة وضياء الملة وهي ألقاب

---

[47] أبي جعفر الحجاج بن هرمز، هو الحجاج بن هرمز نائب بهاء الدولة على العراق، كان من المقدمين في أيام عضد الدولة البويهي، وكانت له خبرة تامة بالحرب، توفي بالأهواز سنة 400هـ/ 009م. ابن الجوزي، *المنتظم*، جـ 15، صـ 7.

[48] ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 9، صـ 92.

[49] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=103505

[50] حمودة، عبدالحميد حسين، *تاريخ الدولة المستقلة في المشرق*، الدار الثقافية للنشر، 1431هـ /2010م ، ص 279 .

[51] وكان هناك مبررات لمنح الألقاب من قبل الخليفة العباسي إلى امراء الدول البويهية، منها مكافئة للوزراء على ما يقدمونه من خدمات للدولة، ولإرضائهم من ناحية، ولإعلاء شأنهم بين الناس من جهة أخري, وكان الوزراء أنفسهم لديهم رغبه في هذه

الأمير البويهي أبو النصر، فأما عن لقب الملك فقد لقب به بهاء الدولة نفسه وذلك عند احتدام الصراع مع العقيلين فلقب نفسه بلقب الملك كإثبات قوته وسيطرته على الموصل في وجود العقيلين، ولقب بهاء الدولة هو لقب خاص بأبي نصر خسرو فيروز بن عضد الدولة البويهي لقبه به الطائع بالله (363-381هـ/ 974-991م) سنة 379هـ، وقد ورد على نقوش الدولة البويهية كما ورد على قطعه من النقود الخاصة بحسام الدولة بنى عقيل في بلاد الموصل[52]، وأما عن لقب بهاء الدولة، فعرفت الدولة البويهية أيام المطيع لله (343-363هـ/ 947-974م) التلقيب بالإضافة للقب الدولة، فكان أول من لقب بذلك من ملوك بنى بويه أبو الحسن على بن بويه ولقب بـ"عماد الدولة "، واخوه لقب بـ "ركن الدولة "، وأخوهما لقب بـ" معز الدولة "، ثم وافي عضد الدولة من بعدهم فأخذ لقب "تاج الدولة"، أما بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي زيد في لقبه نظام الدين فكان يُقال له بهاء الدولة ونظام الدين[53]، واما عن لقب ضياء الملة، فبعد وفاة شرف الدولة خلع الخليفة الطائع لله (363-381هـ/ 974-991م) على بهاء الدولة ولقبه بضياء الملة[54]، وكعادة السكة العباسية حمل الهامش الداخلي مكان وتاريخ السك، فجاءت كتابات الهامش كالتالي: البسملة غير كاملة " بسم الله"، يليها العبارة الدالة على فئة النقد وهي "ضرب هذا"، يليها اسم فئة النقد وهو "الدرهم"، يليها اسم مكان السك وهو "نصبيين" ثم مكان تاريخ السك المفقود، ويحمل الهامش الخارجي للوجه[55] النص القرآني من سورة الروم (جزء من الآية 4، 5) ونصه:" لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ".

أما مركز الظهر فيتألف من ستة أسطر أفقية نقشت كلمة "لله" بالسطر الأول ونقش بالسطر الثاني الرسالة المحمدية: "محمد رسول الله" وبالسطر الثالث عبارة "صلي الله عليه واله"، وسجل بالسطر الرابع اسم الخليفة العباسي القادر بالله (381-422هـ/ 991-1030م)، ثم اسم الحاكم العقيلي ابو الحسن علي المسيب، وسجل بهامش الظهر الاقتباس القرآني من سورة التوبة الآية 33 أو سورة الصف الآية 9ونصه: " محمد رسول الله أرسله بالهدي ودين الحق ليظهره ....".

2- درهم ضرب نصبيين[56] مؤرخ بعام 385هـ، باسم الأمير بهاء الدولة البويهي والأمير أبو الحسن علي بن المسيب العقيلي، وزن 3.24جم، وجاءت كتاباته مماثله لكتابات الدرهم السابق، باستثناء بعض الاختلاف ففي هذا الدرهم سجل في السطر الرابع عبارة "الأمير أبو الحسن" على خلاف الدرهم السابق الذ سجل عليه عبارة "أبو الحسن علي"، وكذلك السطر الأخير في هذا الدرهم اشتمل على عبارة "علي بن المسيب"، أما في الدرهم السابق كان يتضمن عبارة "المسيب"، واجمالا الدرهم على نفس طراز الدرهم السابق ونفس مضمون الكتابات وان اختلفت في توزيع اسم والقاب الأمير العقيلي في كتابات الظهر من درهم عن الآخر.

ومما يسبق يتضح أن هذه النقود التي ضربت في دار ضرب نصبين، وتحمل اسم كل من بهاء الدولة البويهي والأمير أبو الحسن علي بن المسيب العقيلي تمثل المرحلة الأولي من العلاقات بين الدولة البويهية والدولة العقيلية، فتوضح هذه النقود تبعية الدولة العقيلية للدولة البويهية، ومحاولة إعلان قيام الدولة العقيلية من خلال تسجيل اسم الحاكم العقيلي على النقود مع اسم الامير البويهي والخليفة العباسي، وكذلك توضح الألقاب التي اتخذها بهاء الدولة محاولاً بسط سيطرته وعلان قوة دولته من خلال قوة الألقاب التي سجلها على النقود، وخاصة مع بداية المرحلة الثانية من العلاقات بين الطرفين، فسجل اسم بهاء الدولة وألقابه كإثبات قوته وسيطرته على الموصل في وجود العقيلين.

الألقاب حتي يعلو شأنهم وسط الناس. نعيم، هديل عماد، *أمارة الري في العهد البويهي (دراسة في أحوالها الإدارية والاقتصادية والاجتماعية)*، ماجستير، كلية الآداب، جامعه ذي القار، 2015م ، صـ 105.

[52] الباشا، *الألقاب الإسلامية* ، صـ 227 .

[53] القلقشندي، *صبح الأعشا*، جـ 5، ص ص 415 – 416.

[54] الذهبي، *تاريخ الاسلام*، جـ 8، صـ 351.

[55] الهامش الخارجي للوجه غير واضح، ولكن كعادة السكة العباسية بصفة عامة تسجيل هامشين بالوجه، لذا رجح الباحث أن يكون الهامش الخارجي أُتبع فيه المعتاد في النقود العباسية وسجل به الاقتباس القرآني المشار اليه.

[56] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=145076



(لوحة رقم1) : درهم يحمل اسم كلاً من بهاء الدولة البويهي وابو الحسن المسيب العقيلي،
ولكن لا يحمل مكان أو تاريخ السك.
(نقلاً عن:https://www.zeno.ru.103505)

ب- العلاقة بين الأمير بهاء الدولة البويهي(379-403هـ/989 -1012م) وحسام الدولة أبو الحسن المقلد بن المسيب العقيلي (386-391هـ/996-1001م)[57]:

بقيت الموصل بيد أبى جعفر الحجاج عامل بهاء الدولة البويهي حتى وفاة أبى الذواد سنة 386هـ/996م، وتولى الأمارة العقيلية من بعده أخوه أبو الحسن المقلد بن المسيب الملقب "بحسام الدولة"، الذى تطلع من جديد لاستعادة الموصل وإسقاط السلطة البويهية المباشرة فيها، واستغل في هذا الضعف الشديد الذى أصاب الخلافة العباسية، وصراع البويهيون فيما بينهم خاصة صراع الجنود لسد رواتبهم[58]، واتفق المقلد مع أخوه "علي بن المسيب" على استعادة الموصل من أبي جعفر نائب بهاء الدولة البويهي، إضافة لخطر الدولة الفاطمية في مصر والشام، فتطلع المقلد للقضاء على البويهيين واستمال بعض أتباع أبى جعفر الحجاج بن هرمز، ثم خرج بجيشه إلى الموصل وهزم الجيش البويهي، وفشل الحجاج في مقاومة الجيش العقيلي فطلب الأمان وترك الموصل ورحل إلى بغداد، فدخلت القوات العقيلية الموصل في عام386هـ/996م وأعلنت السيطرة عليها[59]، وكان بهاء الدولة وقتها مشغول في قتال أخوه صمصام الدولة في الوقت الذى وضع فيه المقلد أموال البلاد تحت تصرف الأمارة العقيلية.

وتعد النقطة الفارقة في تحول العلاقات بين بهاء الدولة والمقلد حينما تشاجر نائب المقلد في بغداد مع رجال بهاء الدولة هناك، فقرر المقلد الدخول في حرب مع بهاء الدولة إلا انه خسر المعركة فطلب الصلح من بهاء الدولة[60] ، ولكن عاد المقلد الى الجشع من جديد وبدأ في جبي الأموال من جديد ويؤخر الأموال التي وعد بها بهاء الدولة عند الصلح، وقد أغضب هذا نائب بهاء الدولة الجديد وهو "الموفق أبو على بن أسماعيل"، فبرز عن موقعه في بغداد لمقاتلة المقلد ولما وصلت الأخبار للمقلد هاجم المعسكر البويهي في بغداد ليلاً، وتقدم الجيش البويهي وعندما وصلت الأخبار إلى بهاء الدولة أرسل "أبا جعفر الحجاج" إلى بغداد وأمره بالقبض على "الموفق أبى على اسماعيل" ومصالحه المقلد العقيلي على أن يخلع على المقلد الخلع السلطانية ويلقب بحسام الدولة، وأن يعطى للمقلد الموصل والكوفة والقصر والجامعيين، وأن يخطب لبهاء الدولة في الأماكن التابعة للعقيلين وعلى أن يُحمل لبهاء الدولة 10 آلاف دينار سنوياً[61]، والظاهر أن البويهيين فشلوا في أقناع المقلد بهذه الشروط وهو لم يلتزم الا بشرطين وهما أرسال

---

[57] هو المقلد بن المسيب بن رافع العقيلي، الملقب بحسام الدولة، متشيعاً وله شخصية قوية شجاعاً حكيماً في تدبير الأمور، ونجح في الانفراد بالحكم رغم صراعاته مع اخوته، شملت مملكته بجانب الموصل سقي الفرات والأنبار وأرض الجزيرة الفراتية، وتوفي عام 391م. ابن خلكان، *وفيات الأعيان*، جـ 2، صـ 152.

[58] نعيم، *أمارة الري*، صـ 7

[59] ابن الأثير، *الكامل في التاريخ*، جـ9 ، ص،125. راجع أيضا: سعيد، عمر أحمد، *العلاقات السياسية بين العقيلين والبويهين*، صـ 10 .

[60] ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 9، صـ 126.

[61] ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 9، صـ 126.

الأموال إلى بهاء الدولة واطلاق سراح الأسري من الديلم[62]، ورفض تنفيذ الباقي وعمل ما تمليه عليه مصلحته الشخصية، وكان الخليفة العباسي القادر بالله (381-422هـ/ 991-1030م) قد خلع عليه ولقبه بلقب حسام الدولة[63].

وفي سنة ٣٩٠هـ/٩٩٩م استولى المقلد بن المسيب على "دقوق"[64] وضمها إلى الإمارة العقيلية، وجعل من "أبي محمد جبرائيل" الملقب بدبوس الإمارة نائباً له، وبذلك استطاع المقلد من توسيع مناطق نفوذه.

وفي سنة ٣٩١هـ/١٠٠٠م جهز المقلد قوة عسكرية كبيرة من أجل إسقاط الدولة البويهية في بغداد وراسل قادة الجيش بذلك، إلا أنه قتل قبل التنفيذ، على يد غلام تركي في صفر من هذه السنة، ومن المحتمل ان تكون للسطلة البويهية يد في هذا[65].

وقد وصلتنا نقود تحمل اسم كل من بهاء الدولة البويهي، والحاكم حسام الدولة أبو الحسن تبرهن على العلاقات السابقة، وقد ضربت هذه النقود بدار ضرب الموصل والكوفة و نصبين، ويمكن دراسة هذه النقود علي النحو التالي:

دار ضرب الموصل:

1- درهم ضرب الموصل مؤرخ بسنة386هـ[66]، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 2):

الوجه/	**الظهر/**
مركز/	**مركز/**
عـــ	لله
لا اله الا الله	محمد رسول الله
وحده لا شريك له	صلى الله عليه وسلم
الملك بهاء الدولة	القادر بالله
حسام الدولة	جناح الدولة
ابوحسان	ابوالحسن
	ح
هامش/	**هامش/**
بسم الله ضرب هذا الدرهم بالموصل سنة ست... ماية.	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره ....
هامش خارجي/	
[لله] الأمر من قبل ومن ب[عد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله]	
الوزن/ 2.7 جم، القطر 26مم.	

تتألف كتابات مركز وجه هذا الدرهم من خمسة أسطر أفقية يعلوها حرف العين وهو عادة ما يشير لعدل حيث جودة العملة ووفاء الميزان[67]، نقشت شهادة التوحيد ونصها: "لا اله الا الله وحده لا شريك له" وذلك بالأسطر الأول والثاني، ونقش بالسطر الثالث اسم بهاء الدولة البويهي ولقبه بصيغة" الملك بهاء الدولة"، اسفلها اسم لقب حسام الدولة أبو حسان بن المقلد وهو الأمير العقيلي، ولقب حسام الدولة يتكون من كلمتين، الاولي كلمة حسام والحسام في اللغة تعنى

---

[62] الروذراوري، *ذيل تجارب الامم*، جـ 6، صـ 176.

[63] ابن خلكان، *وفيات الاعيان*، جـ5، صـ 276.

[64] تقع داقوق في جنوب كركوك وعل بعد 38 ميلاً عنها وتشتمل على 49 قرية، وطاووق هي التسمية التركية لها. بشر يوسف فرانسيس: موسوعة المدن والمواقع في العراق، أي كتب، لندن، 2017م، جـ1، صـ 403.

[65] الذهبي(شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت 748هـ/1347م)، *دول الإسلام*، تحقيق : عبدالله بن ابراهيم الأنصاري ، ادارة احياء التراث الإسلامي، قطر، (د ت) ، ج 1 ، ص 236.

[66] www.zeno.ru/showphoto.php?photo=284063

[67] منصور، عاطف محمد، *النقود الاسلامية وأهميتها*، مكتبة زهراء الشرق، 2008، صـ 42. المقريزي (تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي ت 845هـ)، *شذوذ العقود في ذكر النقود*، تحقيق: رأفت النبراوي، دار المريخ، 1988م، صـ 105.

السيف، وهو من الحسم بمعنى القطع وهو من أهم الألقاب الفخرية[68]، والكلمة الثانية هي كلمة الدولة : والدولة في اللغة تعنى السيادة، ويقال في الحرب كانت لنا عليهم الدولة، وقد أستعمل هذا اللفظ بمعنى الحكم والحكومة، ومنذ القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي دخل اللفظ في تكوين نوع جديد من الألقاب وهى المضافة إلى الدولة، ومنها أسد الدولة وامين الدولة وكانت تطلق هذه الألقاب على كبار رجال الدولة وكانت هذه الألقاب ذات شأن عظيم [69]، ولقب حسام الدولة هو من القاب المقلد العقيلي[70]، وسجل بالهامش الداخلي للوجه الوجه البسملة غير كاملة " بسم الله"، يليها العبارة الدالة على فئة النقد بصيغة "ضرب هذا" يليها العبارة الدالة على فئة النقد "الدرهم" يليها اسم مكان وتاريخ السك وهو "الموصل سنة ست وثمانين وثلثماية"، ويحمل الهامش الخارجي للوجه النص القرآني من سورة الروم (جزء من الآية 4) ونصه:" لِلَّهِ الْأَمْرُ من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله".

أما مركز الظهر فيتألف من ستة أسطر متتالية، يعلوها كلمة "لله"، ونقشت بالسطرين الثاني و السطر الثالث الرسالة المحمدية والصلاة على النبي ونصها: "محمد رسول الله/ صلي الله عليه وسلم"، وسجل اسم الخليفة العباسي القدر بالله (381-422هـ/991-1031م) في السطر الرابع، ثم لقب جناح الدولة وجاءت كنيته ابو الحسن في السطر السادس وهو أخو المقلد، وهذه النقود تسجل الفترة الت تم الاتفاق فيها على الدعاء للاثنان (حسام الدولة المقلد و جناح الدولة أبو الحسن) سوياً، وذلك بعد ان تحالفاً ونجحا في الدخول الى الموصل وطرد ابو جعفر نائب الامير البويهي وفرارة إلى بغداد[71]، لذلك نجد ان هذه النقود شملت اسم اثنان من الأمراء العقيلين وكذلك اسم الامير البويهي والخليفة العباسي، والسطر الأخير سُجل به حرف الـ (ح) وهو ربما يعبر عن أحد العاملين بدار الضرب[72]، يحمل هامش الظهر الاقتباس القرآني من سورة التوبة الآية 33 أو سورة الصف الآية 9 ونصه: "محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره..."

2- درهم ضرب الموصل مؤرخ بسنة386هـ[73]، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 3):

الوجه/	الظهر/
مركز/	**مركز/**
عـــ	لله
لا اله الا الله	محمد رسول الله
الملك بهاء الدولة	صلى الله عليه وسلم
وضياء الملة	القادر بالله
شاهانشاه جناح	ابو حسان المقلد
الدولة ابو الحسن	ح
ح	
هامش/	**هامش/**
بسم الله ....وصل سنة (ست ... تين)	محمد رسول الله ....

الوزن/ 3.39جم، القطر 28مم.

تتألف كتابات مركز وجه هذا الدرهم من خمسة أسطر أفقية، نقشت شهادة التوحيد ونصها: "لا اله الا الله"، وذلك بالأسطر الأول، ونقش بالسطر الثاني اسم بهاء الدولة، البويهي اسفلها لقب ضياء الملة شاهنشاه، ولقب شاهنشاه: هو لفظ فارسي مختص بملك الملوك عند الفرس وذلك تميزاً له عن لقب شاه وهو الملك الصغير، وقد دخل هذا اللقب في الإسلام كلقب فخرى منذ بداية الدولة العباسية وذلك تبعاً لعادة هذه الدولة التي اتخذت العديد من الألقاب الفارسية نظراً

---

68 الباشا، *الألقاب الإسلامية*، صـ 258 .

69 الباشا، *الألقاب الإسلامي* ، صـ 289 .

70 الشهابي، معجم *ألقاب*، صـ 36 .

71 ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 7، صـ 181.

72 يونس، محمد، *نقود مدينة الموصل في العصر الإسلامي (دراسة أثرية فنية)*، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2005م، صـ 168.

73 ابراهيم، جابر الجابر، *النقود العربية الإسلامية*، الطبعة الثالثة، الدوحة، 2005م، جـ3، صـ 19، رقم3485.

لزيادة النفوذ الفارسي[74]، وقد أنتشر هذا اللقب زمن بنى بويه فأطلق على أبى شجاع في نص انشائي من إيران، وورد ايضا على نقود عضد الدولة[75]، وربما لجأ بنى بويه لاستخدام هذا اللقب نتيجة اعتراض بعض رجال الدين على لقب ملك الملوك[76]، ومن هنا عرف عند بنى بويه باسم (شاهنشاه الأعظم) [77]، والحقيقة أن تلقيب أمراء بني بويه بلقب شاهنشاه كان في محله لأن أمراء البيت البويهي كانوا أقدر وأقوى من الامراء السابقين، وهو ايضا نوع من أنواع احياء التراث الفارسي[78] لذلك اتخذه بهاء الدولة من ألقابه، ثم سجل لقب جناح الدولة أبو الحسن وذلك في الأسطر الرابع و الخامس، وهو لقب علي أبو حسن أخو المقلد جناح الدولة، أما لقب جناح الدولة لقب على ابو الحسن بن المسيب بن رافع بن المقلد العقيلي من أمراء العقيلين في العراق وشمال سوريا تولى 386هـ/ 996م ، وتوفي 390هـ/ 1000م[79]، ونقشت أخرف (ع) و(ح) أعلي وأسفل كتابات مركز الوجه وربما تشير إلى الحروف الأولي من أسماء المشرفين أو العمال علي دار السك، وسجل بهامش الوجه البسملة غير كاملة " بسم الله"، يليها اسم مكان وتاريخ السك وهو "الموصل سنة ست وثمانين وثلاثمائة"، وان كانت كلمة الموصل تفتقد لحروف الم، وتاريخ الضرب يفتقد لبعض الحروف ولكن يمكن أن يقرأ 386هـ.

أما مركز الظهر فيتألف من خمسة أسطر متتالية، نقشت كلمة "لله" بالسطر الأول، ونقشت بالسطرين الثاني و السطر الثالث الرسالة المحمدية والصلاة على النبي ونصها: " محمد رسول الله/ صلي الله عليه وسلم"، وسجل اسم الخليفة العباسي القادر بالله (381-422هـ/991-1031م) في السطر الرابع، ونقش في السطر الخامس والأخير اسم الحاكم العقيلي ابو حسان المقلد دون ألقاب، وسجل أسفل كتابات الظهر حرف ح، وبذلك يكون هذا الطراز يمثل نفس الفترة التي تشهد على الدعاء للأخوين معاً فقد سجل اسم ولقب أبو على حسن أخو المقلد على الوجه وسجل اسم المقلد على الظهر، ويحمل هامش الظهر الاقتباس القرآني من سورة التوبة الآية 33 أو سورة الصف الآية 9 ونصه: "محمد رسول الله.................."

3- درهم ضرب الموصل مؤرخ بسنة387هـ[80]، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 4):

الوجه/	**الظهر/**
مركز/	**مركز/**
عـــ لا اله الا الله الملك بهاء الدولة جناح الدولة ابو الحسن ح	...... محمد رسول الله القادر بالله حسام الدولة ابو حسان ح
هامش/	**هامش/**
بسم الله ضرب هذا الدرهم بالموصل سنة سبع وثمنين وثلثمائة .	محمد رسول الله ....

[74] موسى، نعمه على، *الألقاب في الدولة الغزنوية*، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم جامعة المنيا، عـ 3، مج 3 ، 1998م ، صـ 560.

[75] دفتر، ناهض عبد الرازق، *نقود الدولة البويهية 334-447هـجرية*، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، عدد 1957،57م، صـ 142.

[76] ادشير، السيد، *الألفاظ الفارسية المعربة*، دار العربي للبستاني القاهرة، الطبعة الثانية ، 1988م ، صـ 104.

[77] الباشا، *الألقاب الإسلامية*، صـ 353 .

[78] القزويني، عادل عاجل روضان، *المؤسسات الادارية البويهية في العراق (334-447هـ/ 945-1056م)*، ماجستير، جامعة مؤتة، 2015م، صـ 38.

[79] الشهابي، معجم *ألقاب*، صـ 35 .

[80] ابراهيم، *النقود العربية الإسلامية*، صـ 18، رقم 3483.

هامش خارجي/
لله الأمر ....

الوزن/ 5 جم، القطر 25.6مم.

تتألف كتابات مركز وجه هذا الدرهم من أربعة أسطر أفقية، نقشت شهادة التوحيد ونصها: "لا اله الا الله"، وذلك بالأسطر الأول، ونقش بالسطر الثاني اسم بهاء الدولة بصيغة: " الملك بهاء الدولة" البويهي، اسفلها لقب "جناح الدولة/ أبو الحسن" وذلك في السطرين الثالث والرابع وهو أبو علي الحسن أخو المقلد، ونقشت أخرف ع و ح أعلي وأسفل كتابات مركز الوجه، وسجل بهامش الوجه البسملة غير كاملة " بسم الله"، يليها العبارة الدالة على فئة النقد بصيغة "ضرب هذا" يليها العبارة الدالة على فئة النقد "الدرهم" يليها اسم مكان وتاريخ السك وهو "الموصل سنة سبع وثمانين وثلثمائة"، ويحمل الهامش الخارجي للوجه النص القرآني من سورة الروم (جزء من الآية 4) ونصه:" لِلَّهِ الْأَمْرُ........."

أما مركز الظهر فيتألف من خمسة أسطر متتالية، ولكن كتابات السطر الاول مفقودة ومن الممكن أن تكون تحمل كلمة "لله" وهي الكتابات المعتادة في نقود الدولة البويهية ومماثلة لنقود الموصل والطراز السابق، ونقشت بالسطر الثاني الرسالة المحمدية ونصها: "محمد رسول الله"، وسجل اسم الخليفة العباسي القدر بالله (381-422هـ/991-1031م) في السطر الثالث، ونقش في السطرين الرابع والخامس الخامس اسم الحاكم العقيلي ابو حسان بصيغة : "حسام الدولة/ ابو حسان"، ولقب حسام الدولة هو من القاب المقلد[81]، وسجل أسفل كتابات الظهر حرف ح، يحمل هامش الظهر الاقتباس القرآني من سورة التوبة الآية 33 أو سورة الصف الآية 9 ونصه: "محمد رسول الله.................."

4- درهم ضرب الموصل مؤرخ بسنة388هـ[82]، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 5):

الوجه/
مركز/

عـــ
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
الملك بهاء الدولة
حسام الدولة
ابوحسان
ح ح

هامش/
بسم الله ضرب هذا الدرهم بالموصل سنة ثمان...ماية.

هامش خارجي/
لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الوزن/ 3.70 جم، القطر 28مم.

الظهر/
مركز/

لله
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم القادر بالله
ابوالحسن

هامش/
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره ....

تتألف كتابات مركز وجه هذا الدرهم من خمسة أسطر أفقية يعلوها حرف العين وهو عادة ما يشير لعدل حيث جودة العملة ووفاء الميزان، نقشت شهادة التوحيد ونصها: "لا اله الا الله وحده لا شريك له"، وذلك بالأسطر الأول والثاني، ونقش بالسطر الثالث اسم بهاء الدولة البويهي ولقبه بصيغة" الملك بهاء الدولة"، اسفلها لقب حسام الدولة أبو حسان بن المقلد، وأسفل كتابات الوجه سجلت أحرف ح ح، وسجل بالهامش الداخلي للوجه البسملة غير كاملة "بسم

81 الشهابي، معجم *ألقاب*، صـ36.
82) ابراهيم، *النقود العربية الإسلامية*، صـ 24.

الله"، يليها العبارة الدالة على فئة النقد بصيغة "ضرب هذا"، يليها العبارة الدالة على فئة النقد "الدرهم"، يليها اسم مكان وتاريخ السك وهو "الموصل سنة ثمانية وثمانين وثلثماية"، ويحمل الهامش الخارجي للوجه النص القرآني من سورة الروم (جزء من الآية 4) ونصه:" لِلَّهِ الْأَمْرُ من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله".

أما مركز الظهر فيتألف خمسة أسطر متتالية، يعلوها كلمة "لله"، ونقشت بالسطرين الثاني و السطر الثالث وبداية السطر الرابع الرسالة المحمدية والصلاة على النبي ونصها: "محمد رسول الله/ صلي الله عليه/ وسلم"، وسجل اسم الخليفة العباسي القادر بالله (381-422هـ/991-1031م) في السطر الرابع، ثم اسم سجل اسم ابو الحسن في السطر الخامس وهو أخو المقلد، وفي هذا الطراز سجل اسم المقلد على الوجه واخو ابو على الحسن في الظهر، ويحمل هامش الظهر الاقتباس القرآني من سورة التوبة الآية 33 أو سورة الصف الآية 9 ونصه: "محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره..."

دار ضرب الكوفة: [83]

1- درهم ضرب الكوفة مؤرخ بسنة390هـ[84]، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 6):

الوجه/	**الظهر/**
مركز/	**مركز/**
عدل	لله
لا اله الا الله	محمد رسول الله
وحده لا شريك له	صلى الله عليه وسلم
القادر بالله	الملك السيد بهاء
حسام الدولة	الدولة وضياء الملة
ابو حسان	ابو نصر أمير
هامش/	**هامش/**
بسم الله ضرب هذا الدرهم بالكوفة سنة تسعين وثلثمائة .	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره ....
هامش خارجي/	
لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	
الوزن/ 3.06 جم، القطر 29مم.	

جاءت كتابات هذا الدرهم مختلف عما سبق، فتتألف كتابات مركز وجه هذا الدرهم من ستة أسطر أفقية يعلوها حرف كلمة عدل، ثم نقشت شهادة التوحيد ونصها: "لا اله الا الله وحده لا شريك له"، وذلك بالسطرين الثاني والثالث، ثم نقش في السطر الرابع اسم الخليفة العباسي القادر بالله، اسفلها اسم ولقب حسام الدولة أبو حسان بن المقلد في السطرين الخامس والسادس، وهنا يختلف عن الطراز الأخرى حيث جاء أسم الخليفة العباسي في مركز الوجه يليه اسم الحاكم العقيلي وهذا دليل عما وصلت له الدولة العقيلية من أتساع وسطوة آنذاك، وسجل بالهامش الداخلي للوجه البسملة غير كاملة " بسم الله"، يليها العبارة الدالة على فئة النقد بصيغة "ضرب هذا" يليها العبارة الدالة على فئة النقد "الدرهم" يليها اسم مكان وتاريخ السك وهو "الكوفة سنة تسعين وثلثماية"، ويحمل الهامش الخارجي للوجه النص القرآني من سورة الروم (جزء من الآية 4) ونصه:" لِلَّهِ الْأَمْرُ من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله".

أما مركز الظهر فيتألف من ستة أسطر متتالية، يعلوها كلمة "لله"، ونقشت بالسطرين الثاني و السطر الثالث الرسالة المحمدية والصلاة على النبي ونصها: " محمد رسول الله/ صلي الله عليه وسلم"، وسجلت اسم والقاب بهاء

[83] وهي من مدن العراق المعروفة بناها سعد بن أبي وقاص سنة 17هـ/ 629م، على الطريق البادية لتكون معسكراً للجيوش المقاتلة في العراق وتقع بالقرب من نهر الفرات، ومن أعمالها الحيرة والقادسية وكربلاء. انظر: الزبيدي، محمد حسين، *العراق في العصر البويهي التنظيمات السياسية و الادارية والاقتصادية (334- 447هـ/ 945- 1085م)*، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1969م، صـ 68.

[84] ابراهيم، *النقود الاسلامية*، جـ 3، صـ 22.

الدولة في السطرين الرابع والخامس بصيغة " الملك السيد بهاء/ الدولة وضياء الملة"، حيث حاول الحاكم البويهي هنا أثبات وجود دولته التي ضعفت أمام الدولة العقيلية فمنح نفسه لقب الملك والسيد وضياء الملة وخاصة أن هذا النقد ضرب الكوفة بعيداً عن الموصل موطن الدولة العقيلية، وجاءت كنيته ابو الحسن في السطر السادس وهو أخو المقلد ولم يظهر اسمه على السكة بعد وفاته 390هـ/999م، والسطر الأخير سُجل به حرف ال (ح) وهو ربما يعبر عن أحد العاملين بدار الضرب[85]، يحمل هامش الظهر الاقتباس القرآني من سورة التوبة الآية 33 أو سورة الصف الآية 9 ونصه: "محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره..."

وقد عبرت هذه النقود عن علاقة بهاء الدولة البويهي بالأمير المقلد حسام الدولة العقيلي، فشهدت النقود اسم وألقاب الأمير ابو النصر ممثلة في لقب بهاء الدولة والملك وضياء الملة وشاهنشاة، وهي ألقاب حاول بها بهاء الدولة اثبات سيطرته على بلاد الموصل وتبعية الدولة العقيلية له، وسجل على هذه النقود اسم والقاب الدولة العقيلية فشهدت تسجيل لقب حسام الدولة وهو لقب الامير أبو الحسن المقلد العقيلي وكذلك لقب جناح الدولة أخو المقلد، فتسجيل هذه الألقاب يعبر عن قوة الدولة العقيلية ومحاولة استيلائها على بلاد الموصل ومنحهم العديد من الالقاب الفخرية بعد دخولهم في العديد من المواجهات العسكرية مع الدولة البويهية للاستقلال بدولتهم والاستيلاء على بلاد الموصل، ووصل الأمر إلى تسجيل اسم الامير العقيلي أسفل أسم الخليفة العباسي في مركز الوجه كإئارة لقوة الدولة العقيلية واتساع نفوذها.




(لوحة رقم2) : درهم يحمل اسم كلاً من بهاء الدولة البويهي وابو الحسن المسيب العقيلي، الموصل، 386هـ.
عن: www.zeno.ru/showphoto.php?photo=284063




(لوحة رقم 3): درهم باسم بهاء الدولة البويهي ، وحسام الدولة العقيلي ، ضرب الموصل سنة 386هـ.نقلا عن: إبراهيم جابر الجابر: النقود العربية الإسلامية، صـ 19، رقم3485.




(لوحة رقم 4): درهم باسم بهاء الدولة البويهي ، وحسام الدولة العقيلي ، ضرب الموصل سنة 386هـ.نقلا عن: إبراهيم جابر الجابر: النقود العربية الإسلامية، صـ ،18 رقم 3483.

[85] يونس، *نقود مدينة الموصل*، ص 168.



(لوحة رقم 5): درهم باسم بهاء الدولة البويهي ، وحسام الدولة العقيلي ، ضرب الموصل سنة 386هـ.نقلا عن: إبراهيم جابر الجابر: النقود العربية الإسلامية، صـ 24.




(لوحة رقم6) : درهم يحمل اسم كلاً من بهاء الدولة البويهي وابو الحسن المسيب العقيلي، الكوفة، 390هـ. ابراهيم الجابر: النقود الاسلامية، جـ 3، صـ 22، رقم 3490.

جـ- العلاقة بين الأمير بهاء الدولة البويهي (379- 403هـ/ 989- 1012م) والأمير معتمد الدولة أبو المنيع قراوش بن المقلد بن المسيب العقيلي[86] (391- 441هـ/ 1001- 1049م):

تولى الإمارة العقيلية أبو منيع قرواش بن المقلد الملقب بمعتمد الدولة بعد مقتل أبيه في سنة 392هـ/ ١٠٠١م، وكان قراوش هو الأبن الأكبر لكنه لم يكن في الموصل آنذاك، فخاف نائبه أبو الحسن من سطوة الحسن بن المسيب أخو المقلد، وبعدها أتفقا قراوش والحسن أن يحكما الموصل مناصفة بينهما، وأن يكون لكل منهما نائباً عنه[87]، وقد ظهرت هذه العلاقة بوجود أسمهما على السكة في تلك الفترة.

وسار أبو المنيع علي نهج أبيه في مقاومة البويهيين، ففي سنة ٣٩٢ هـ /١٠٠١م أرسل قرواش جمعاً من بني عقيل وبني مزيد[88] من الموصل إلى المدائن وحاصرها، فأرسلت السلطة البويهية جيشاً بقيادة أبي جعفر الحجاج بن هرمز، وانهزم الجيش البويهي ووقع العديد منهم في الأسر، ثم تمكن أبو جعفر الحجاج من أن يجمع جيشه ثانية واشتبك مع الجيش العقيلي وحلفائهم من بني مزيد بمعركة أخرى في الكوفة انتهت بخسارة العقيلين[89]، وقتل البعض من أتباعهم[90] ووقع البعض في الآسر، وبعد انتهاء المعركة أرادت السلطة البويهية الانتقام من المزيدين لمشاركتهم

---

[86] قراوش معناها بالعربية العبد الأسود. ابن تغري بردي(جمال الدين أبو المحاسن ت ٨٧٤هـ ١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، د/ت، جـ 5، صـ 49. وهو قرواش بن المقلد بن المسيب رافع العقيلي، ابن صاحب الموصل حسام الدولة الملقب بـ "معتمد الدولة"، كما يلقب أبو المنيع ايضا، وظل يحكم إمارة بني عقيل خمسين عاماً، الذهبي، *سير الاعلام*، جـ 17، صـ 634.

[87] يونس، *نقود الموصل*، ص 171 .

[88] بني مزيد أو الإمارة المزيدية هم سلالة لحكام بالعراق من قبيلة بني أسد الذين كانوا منتشرين بصحراء القادسية (صحراء النجف) على الساحل الأيسر لنهر دجلة، أسسها أبو الحسن علي بن مزيد الأسدي في عام 388هـ/998م، وأقام إمارته ببلدة النيل، وحصل على دعم من البويهيين المسيطرين على مقاليد الدولة العباسية في ذلك الوقت، ابن خلدون، *العبر في ديوان المبتدأ*، جـ 4، صـ 331. القلقشندي، *نهاية الأرب*، صـ 375.

[89] أبو الفداء، *المختصر في تاريخ البشر*، صـ 135.

[90] ابن الأثير، *الكامل في التاريخ*، جـ9، ص ص 171 -172، راجع ، سعيد، *العلاقة بين العقيلين والبويهين*، صـ 10 .

في الحرب ومساندتهم للعقيلين، فقاد أبو جعفر الحجاج قوة عسكرية ولاحقوهم إلى بغداد، فعلم قرواش بذلك فتقدم من الموصل على رأس جيش من العقيلين ونشب القتال بين الطرفين انهزمت فيها القوات العقيلية[91].

وقد أتبع قرواش سياسية أبيه في مصانعة الفاطميين والعباسيين والبويهيين، فنجده يحارب بهاء الدولة عام 393هـ/ 1002م، واستولى على العديد من المدائن وحاول الاستيلاء على الكوفة ولكنه لم يستطيع، وتارة أخرى يتقرب من بهاء الدولة، وذكر أنه من حوادث عام ست وتسعين وثلاثمائة جلس الخليفة القادر بالله لأبي المنيع قرواش بن ابي حسان ولقبه عميد الدولة وتفرد بالأمارة عام 396هـ/1005م [92].

وعمد مرة أخري إلى مساندة خصوم البويهيين وإقامة الخطبة لأمراء بعض الأقاليم ففي سنة٤٠١هـ/١٠١٠م أقام قرواش بن مقلد العقيلي الخطبة للحاكم المستنصر الفاطمي[93] في الموصل، والانبار[94]، والكوفة، والمدائن[95]، وقام بالدعاء للخليفة الفاطمي الحاكم بامر الله (386هـ-996م/ 411هـ-1020م) [96]، واشار في دعوته بأن الدولة الفاطمية في مصر هي دولة الحق وطلب من الناس التميز بين الحق والباطل[97] فسبب ذلك استياء الأمير بهاء الدولة والذي أرسل قوة عسكرية بقيادة عميد الجيوش لمحاربة قرواش، فلم تمضي أيام حتي عدل قرواش عن فكرته وندم على عمله وقطع خطبة الحاكم الفاطمي وأقام الخطبة للخليفة العباسي القادر بالله (381-422هـ/ 991-1030م).[98]،وذلك خوفاً من سطوة بهاء الدلولة[99].

وفي سنة ٤٠٨ هـ /١٠١٧ م أجار قرواش العقيلي الوزير ابن سهلان الذي خالف الأمير البويهي سلطان[100] الدولة وهرب عنه، وأوكل مهمة حمايته نكاية من الأمير البويهي وحتى يكسب خصوم الأمراء البويهيين إلى جانبه في حربه ضدهم[101]، وقد ذكر في ذلك ابوالفدا[102] في حوادث عام ثمان واربعمائة.

---

91 الذهبي، *تاريخ الإسلام*، جـ2، صـ 236.

92 الذهبي، الذهبي، جـ 27، صـ 234.

93 وقد تكرر اعلان قرواش مساندته ودعوته للدولة الفاطمية مرة أخري وذلك سنة 436هـ/ 1044م، وذلك عندما نجح الخليفة الفاطمي المستنصر بالله (427هـ/1035م- 487هـ/1094م) في استمالته جانبه وارسال إليه الخلع، فأعلن قرواش تبعيته لهم لتحيقيق اكبر قدر ممكن من مكاسبه السياية، فأرسل اليه الخليفة العباسي القادر بالله يلومه في ذلك فرجع عن فعلته واعن ولائه مرة اخري للعباسيين. المقريزي (تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي ت 845هـ)، *اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء*، حققه: جمال الدين الشيال، المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية، 1985م، جـ2، صـ 186. وعن العلاقات مع الدولة الفاطمية، راجع:

- Haider Saeed, Iraqi Shi'is and the Pressure of Religious Identity: An Attempt to Determine the Meaning of Shi'i Identity, AlMuntaqa , Vol. 2, No. 1, 2019, pp. 62-80.

94 الأنبار، مدينة على الفرات في ربي بغداد بينهما عشرة فراسخ، وكانت الفرس تسميها فيروز سابور وهي الان محافظة من محافظات العراق في الجهة الغربية، الحموي، *معجم البلدان*، جـ 1، صـ 257.

95 المدائن، بلدة صغيرة قريبة من بغداد وهي بلدة صغيرة وأهلها يعملون في الزراعة وهي ليست المدينة الفارسية العظيمة التي من ضمنها الايوان، وهي الان موجودة في جنوب شرق بغداد على بعد بسيط منها. الحموي، *معجم البلدان*، جـ 5، صـ 75.

96 الحنبلي (عبدالحي بن أحمد بن محمد بن العماد ت1089هـ)، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، تحقيق: محمود الأرناؤطي، دار بن الكثير، دمشق ، بيروت ، الطبعة الاولى ، 1406هـ / 1986م، عدد الأجزاء 11، جـ 5 ، صـ 7 .

97 ابن الجوزي، *المنتظم في تاريخ الملوك*، جـ 9، صـ 117.

98 ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 9، صـ 305.

99 وان كان النويري قد ذكر أن قرواش قد علم بمرض الحاكم (المنخوليا) وهي أحد الأمراض النفسية، وهو الأمر الذي جعل قرواش يبتعد عن مساندته ويعدل عن ذلك ويعاود الخطبة للخليفة العباسي. النويري، *نهاية الارب*، جـ 28، صـ 198.

100 سلطان، ذكر لين بول أن لقب سلطان لم يرد على نقود بنى بويه وأنهم اقتصروا على استخدام لقب امير الأمراء على الرغم من متعتهم الكاملة بالسلطة الواسعة، وعندما زاد النفوذ الفارسي على الخلافة العباسية منحوهم العديد من الألقاب عُرفت بالألقاب المضافة إلى الدولة والدين وغيرها، لكن ذكر الدكتور حسن الباشا أن بهاء الدولة أخذ لقب سلطان في نص تذكاري سنه 392هـ، كانت ألقابه "بهاء الدولة وضياء الملة وغياث الامة أبو نصر بن عضد الدولة وتاج الملة وحرس الله أيامه وادام سلطانه " في مدينة اصطخر وتعنى هنا السيادة العليا. الباشا، *الألقاب الإسلامية*، ص 324 .

101 ابن الجوزي، *المنتظم في الملوك والأمم*، جـ 8، صـ 2.

102 ابو الفدا، المختصر في تاريخ البشر، جـ 2، ص 152 .

وقد وصلتنا نقود تحمل اسم كل من بهاء الدولة البويهي وأبو المنيع قراوش العقيلي تدل على العلاقات السابقة، وقد ضربت هذه النقود بدار ضرب الموصل ونصبين، ويمكن دراسة هذه النقود على النحو التالي:

دار ضرب الموصل:

1- درهم ضرب الموصل مؤرخ بسنة 391هـ عن[103]، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 7):

الوجه/	**الظهر/**
مركز/	**مركز/**
حـ	ع
لا اله الا الله	الله
وحده لا شريك له	محمد رسول الله
الملك بهاء الدولة	صلى الله عليه
ابو المنيع بن	القادر بالله
حسام الدولة	سنان الدولة
	ابو عامر
هامش/	**هامش/**
بسم الله ضرب هذا الدرهم بالموصل سنة أحدى وتسعين وثلثماية	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره ....
هامش خارجي/	
لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	
الوزن/ 3.32جم، القطر 26مم.	

تتألف كتابات مركز وجه هذا الدرهم من خمسة أسطر أفقية، تعلوها حرف الحاء، ثم شهادة التوحيد كاملة في سطرين يليها بهاء الدولة البويهي ثم اسم ابو المنيع بن حسام الدولة، وقد وضع اسم ابيه لتأكيد حقه في قيادة العقيلين وتقويه مركزه، كعادة السكة العباسية حمل الهامش الداخلي مكان وتاريخ السك، بينما سجل بالهامش الخارجي الاقتباس القرآني من سورة الروم (آية 4، 5).

بينما وردت كتابات مركز الظهر في سته أسطر متتالية يعلوها حرف العين ثم لفظ الجلالة الله، يليها الرسالة المحمدية والصلاة على من جاء بها وسجل بالسطر الرابع اسم الخليفة العباسي القادر بالله، ثم اسم سنان الدولة وكنيته أبو عامر في سطرين متتاليين، وهو لقب وكنية الحسن بن المسيب عم قرواش، وهو شريك قرواش في حكم الموصل، بينما نقش بالهامش الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف.

2- درهم ضرب الموصل مؤرخ بعام 392هـ، وجاءت نصوص كتاباته مماثلة لكتابات الدرهم السابق، محفوظ بمتحف إسطنبول[104].

دار ضرب نصبين:

1- درهم ضرب نصبين مؤرخ بسنة 391هـ[105]، باسم بهاء الدولة البويهي وسنان الدولة عم ابو منيع ، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 8):

الوجه/	**الظهر/**
مركز/	**مركز/**
ع	الله
لا اله الا الله	محمد رسول الله

103 https://www.acsearch.info/search.html?id=217148

104 يونس، *نقود الموصل*، صـ 173 .

105 ابراهيم ، *النقود الإسلامية*، جـ 3، صـ21.

وحده لا شريك له الملك بهاء الدولة وضياء الملة ابونصر	صلى الله عليه واله القادر بالله سنان الدولة ابوعامر
هامش/ بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينه نصبيين سنة أحدى وتسعين وثلثماية	**هامش/** هامش غير واضح ....
هامش خارجي/ هامش غير واضح	
الوزن: 3.25 جم، القطر/ 26مم	

جاءت كتابات مركز الوجه في خمسة أسطر متتالية حيث شهادة التوحيد كاملة في سطرين يليها بهاء الدولة البويهي ثم القابه ضياء الملة وأبو نصر، وقد وضع سنان الدولة بن عم ابو المنيع قرواش اسم بهاء الدولة والقابه في كتابات مركز الوجه محاولة منه لاستمالة البويهيين وتوطيد موقفه أمام السلطة البويهية، وهذا قبل تحالفه مع أبو المنيع قرواش على حكم الموصل ونصبيين مناصفة بعد ذلك، كعادة السكة العباسية حمل الهامش الداخلي مكان وتاريخ السك، بينما سجل بالهامش الخارجي الاقتباس القرآني من سورة الروم(آية 4، 5) ، ولكنه غير واضح .

بينما وردت كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر متتالية يعلوها لفظ الجلالة الله يليها الرسالة المحمدية والصلاة على من جاء بها وسجل بالسطر الرابع اسم الخليفة العباسي القادر بالله ، ثم اسم سنان الدولة وكنيته أبو عامر في سطرين متتاليين، بينما نقش بالهامش الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف (ولكنه غير واضح) .

2- درهم ضرب نصبين مؤرخ بسنة 393هـ[106]، باسم معتمد الدولة ابو المنيع قرواش وبهاء الدولة، عن وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 9):

الوجه/	**الظهر/**
مركز/ ع لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك بهاء الدولة معتمد الدولة ابو المنيع	**مركز/** لله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم القادر بالله نور الدولة ابو مصعب ص
هامش/ بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة نصبين سنة ثلاث وتسعين وثلثماية	**هامش/** محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره ....
هامش خارجي/ لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	
الوزن/ 3.25 جم، القطر/ 26مم	

جاءت كتابات مركز الوجه في خمسة أسطر متتالية يعلوها حرف العين دليل وفاء الميزان حيث شهادة التوحيد كاملة في سطرين يليها بهاء الدولة البويهي ثم اسم معتمد الدولة العقيلي واسمه أبو المنيع، ثم حمل الهامش الداخلي مكان وتاريخ السك، بينما سجل بالهامش الخارجي الاقتباس القرآني من سورة الروم(آية 4، 5).

---

[106] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=132131

بينما وردت كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر متتالية يعلوها لفظ الجلالة الله يليها الرسالة المحمدية والصلاة على من جاء بها وسجل بالسطر الرابع اسم الخليفة العباسي القادر بالله، ثم اسم نور الدولة وهو معتمد الدولة قرواش واسمه نور الدولة وكنيته أبو مصعب[107] في سطرين متتاليين و نور الدولة أبو مصعب هو الذى خلف سنان الدولة في أمارة نصبيين، بينما نقش بالهامش الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف، ومن هذا الطراز أخر نشره ابراهيم جابر في كتابه النقود الإسلامية ضرب مدينه الموصل عام 394هـ/1004م .

3- درهم ضرب نصبيين مؤرخ بعام 395هـ ، وزن 4.07جم[108] ، يحمل نفس كتابات الدرهم السابق.

4- درهم ضرب نصبيين مؤرخ بعام 395هـ [109]، وزن 3.40جم ، قطر 28مم ، يحمل نفس كتابات الدرهم السابق.

5- درهم ضرب نصبيين مؤرخ بعام 395هـ [110]، 396هـ ، وزن 2.90جم ، قطر 25مم ، يحمل نفس كتابات الدرهم السابق.

وقد عبرت هذه النقود عن علاقة الأمير بهاء الدولة البويهي والأمير ابو المنيع قراوش، فضرب أبو المنيع النقود باسمه واسم الامير البويهي وسجل ألقابه عليها مثل لقب أبو المنيع ولقب ابيه حسام الدولة كنوع من تأكيد سيادته وسيطرته على بلاد الموصل، وتأكيد على قوته ومجابهته للدولة البويهية، وسجلت النقود ايضاً في تلك الفترة تسجيل اسم سنان الدولة والي نصبين وعم أبو المنيع وابنه نور الدين من بعده على النقود بجانب الأمير ابو المنيع والأمير البويهي والخليفة العباسي لتوضح قوة الدولة العقيلية وتسجيلها لأكثر من اسم ولقب على النقود، فعبرت هذه النقود عن مرحلة مهمة في تاريخ العلاقات بين الطرفين تمثلت في محاولة اظهار قوة الدولة العقيلية ومجابهتا للدولة البويهية.

د- العلاقة بين الأمير سلطان الدولة البويهيي أبو شجاع[111] (402- 415هـ/ 1012- 1021م) والأمير معتمد الدولة أبو المنيع قراوش بن المقلد بن المسيب العقيلي (391- 441هـ/ 1001- 1049م):

شهدت العلاقات بين قراوش وسلطان الدولة بعض الاحداث المهمة، فقد أجار قرواش العقيلي الوزير ابن سهلان الذي خالف الأمير البويهي سلطان الدولة وهرب عنه وأوكل مهمة حمايته نكاية من الأمير البويهي وحتى يكسب خصوم الأمراء البويهيين إلى جانبه في حربه ضدهم[112] ،وفي سنة ٤١٢ هـ /١٠٢١ م قبض قرواش بن المقلد على الوزير البويهي أبي القاسم المغربي ، وأبي علي سليمان بن فهد ، ومع أنه أطلق سراح الوزير بعد أن انتحر الثاني ودل هذا الموقف على تحدي الإمارة العقيلية للتسلط البويهي[113].

وقد وصلتنا نقود تحمل اسم كل من شجاع الدولة البويهي وأبو المنيع قراوش العقيلي تدل على العلاقات السابقة، وقد ضربت هذه النقود بدار ضرب الموصل، ويمكن دراسة هذه النقود علي النحو التالي:

دار ضرب الموصل:

1- درهم ضرب الموصل مؤرخ بسنة 411هـ[114]، باسم معتمد الدولة ابى المنيع قرواش و شرف الدولة أبو شجاع فنا خسرو بن بهاء الدولة، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 10):

---

[107] نور الدولة هو ابو مصعب بن المسيب تولى أمارة نصبين سنه 393هـ/1004م بعد وفاة سنان الدولة ، ابراهيم ، *النقود الإسلامية*، جـ3، صـ 26 .

[108] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=177371.

[109] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=170967

[110] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=128334.

[111] شرف الدولة أبو شجاع فنا خسرو بن بهاء الدولة عاش أبو شجاع في بغداد أثناء شبابه، قبل وفاة بهاء الدولة بفترة قصيرة، بعد وفاة والده حمل لقب "شرف الدولة وعز الملة" وسلطان الدولة، وتوجه عام 411هـ الى الاهواز وترك بغداد، توفي عام 415هـ، تولي سلطان الدولة بعد بهاء الدولة وكانت اقامته في شيراز وولي اخاه جلال الدولة البصرة، وأخاه أبو الفوارس كرمان، كما ولي أخاه مشرف الدولة أمرة الامارة في بغداد. راجع: المالكى (أبو عبدالله محمد بن على بن عمر التميمى المازرى ت 536هـ)، *شرح التلقين*، تحقيق: محمد المختار السلام ، دار الرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 2008م، جـ 1، صـ16. عباس اقبال: تاريخ ايران، صـ 80.

[112] ابن الجوزي، *المنتظم في تاريخ الملوك*، جـ 8، صـ 2.

[113] ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ9، صـ 489.

[114] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=177373

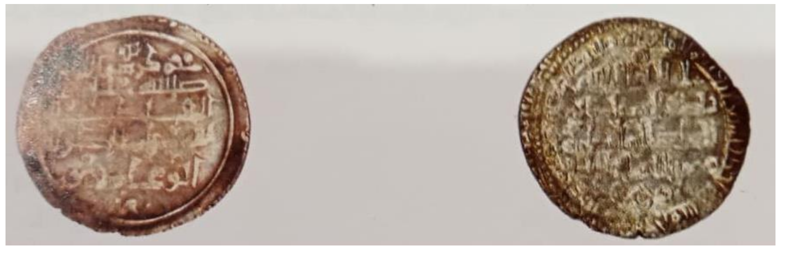
الوجه/	**الظهر/**
مركز/	**مركز/**
عدل لا اله الا الله وحده لا شريك له ناصر الدين معتمد الدولة ابو العزيز ف	لله محمد رسول الله صلى الله عليه القادر بالله الملك سلطان الدولة ابو شجاع ع
هامش/	**هامش/**
بسم الله ضرب هذا الدرهم بالموصل سنة أحدى عشر واربعمائة	هامش غير واضح ....
هامش خارجي/	
لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	
الوزن/ 6.32جم.	

جاءت كتابات مركز الوجه في أربعة أسطر متتالية تعلوها كلمه عدل، وهنا جاءت الكلمة صريحة تعبر عن وفاء وزن العملة والدليل على هذا أن وزن الدرهم يزيد عن الوزن الشرعي للدرهم 2.975جم[115]، ثم شهادة التوحيد كاملة في سطرين يليها لقب واسم ابو المنيع قرواش بصيغه " ناصر الدين معتمد الدولة ابو العزيز"، و اتخذ لنفسه ألقاب متعددة حتى يؤكد سيطرته، وكعادة السكة العباسية حمل الهامش الداخلي مكان وتاريخ السك، بينما سجل بالهامش الخارجي الاقتباس القرآني من سورة الروم(آية 4، 5) ، ولكنه غير واضح.

بينما وردت كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر متتالية يعلوها لفظ الجلالة الله يليها الرسالة المحمدية والصلاة على من جاء بها وسجل بالسطر الثالث اسم الخليفة العباسي القادر بالله، ثم اسم ولقب الحاكم البويهي "الملك سلطان الدولة ابو شجاع"، بينما نقش بالهامش الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف (ولكنه غير واضح).



(لوحة رقم 7): درهم باسم بهاء الدولة البويهي ، ومعتمد الدولة أبو المنيع قرواش العقيلي ، ضرب الموصل سنة 391هـ.عن:https://www.acsearch.info/search.html?id=217148



[115] منصور، *النقود الاسلامية*، صـ 42. المقريزي، *شذوذ العقود في ذكر النقود*، صـ 105.

(لوحة رقم 8): درهم باسم سنان الدولة عم ابو منيع وبهاء الدولة البويهي ، ضرب نصبين سنة 391هـ. عن: ابراهيم جابر، النقود الإسلامية، الجزء 3، ص21.

ثانياً:




(لوحة رقم 9): درهم باسم بهاء الدولة البويهي و معتمد الدولة ابو المنيع قرواش ، ضرب نصبين سنة 393هـ. عن: https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=132131.




(لوحة رقم 10): درهم باسم شرف الدولة أبو شجاع فنا خسرو بن بهاء الدولة ، ومعتمد الدولة أبو المنيع قراوش العقيلي ، ضرب الموصل سنة 411هـ.

العلاقات بين الدولة البويهية (320- 454هـ/ 932-1062م) والدولة المروانية (380- 487هـ/ 989-1095م):

الدولة المروانية (380- 487هـ/ 989-1095م): إمارة بني مروان هي إمارة كردية ظهرت في منطقة ديار بكر جنوب الأناضول وشمل حكمها بالإضافة إلى ديار بكر مناطق أخرى من الجزيرة الفراتية، كما وامتدت سلطتها إلى بعض مناطق أرمينية ومن أهم مدنها في ديار بكر والجزيرة هي ميافارقين [116] العاصمة للإمارة وآمد، وماردين ونصيبين وأرجيش وأرزن وخلاط وبدليس في أرمينية[117].

ترجح البدايات الأولى لتأسيس الامارة المروانية إلى جهود عبد الله بن دوستك ولهذا يطلق عليها أيضاً الدولة الدوستكية نسبة إلى مؤسسها الأول عبد الله بن دوستك وهو من الأكراد الحميدية بنواحي الموصل ومن رؤسائهم

---

[116] ميافارقين، بلدة منها إلى نصيبين ثلاثون فرسخاً، وميافارقين بديار بكر وهى من كور الجزيرة وكان يملكها سيف الدولة وذكرها المتنبي فقال : نجانف عن ذات اليمين كأنها ...... ترق لميارفارقين ونرحم، وقد أمتاز أهلها بالعيون السقيمة ولباقة الخدود، وقال عنها القلقشندي، في اللباب بفتح الميم وتشديد المثناة وسكون الألفين بينهما فاء مفتوحه وبعدها راء مهملة ثم قاف وراء وآخر الحروف نون وهى من مدن الجزيرة الفراتية من الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة، وقال عنها بن سعيد هي قاعدة ديار بكر، وقال عنها بن حوقل هي بين الجزيزة وبين أرمينية وقال عنها مليئة البساتين، أنظر: الشريش (ابو عباس احمد بن عبد المؤمن بن موسى ت 619هـ)، *شرح مقامات الحريري*، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية،2006م/ 1427هـ، جـ2، صـ 87. راجع أيضاً: القلقشندي، *صبح الأعشى*، جـ 4 ، ص ص 320 -321.

[117] الفارقي (أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق ت518هـ)، *تاريخ الفارقي*، حققه: بدوي عبد اللطيف، الهيئة العامة لمطابع الشؤون الاميرية، القاهرة، 19959م، صـ60.

ويطلق عليه لقب باد الكردي وقيل هو اسمه، وكنيته أبو شجاع[118]، ولقد قوي أمر باد بن دوستك بعد وفاة عضد الدولة البويهي، وملك جميع ديار بكر ونصبين والجزيرة في مدة يسيرة[119] وهو أول ملك من الأكراد[120]، تولى منطقة ديار بكر وميافرقين، ودخل الموصل في 383هـ/ 992م واستولي عليها وقوية شوكته، وكان "مروان بن لكك" الحاربختي صهر باذ على اخته وكان له منها أربعة أولاد، هم أبو علي حسن وهو أكبرهم والثاني سعيد والثالث أحمد والرابع كلك، وكان لكل من أولادة جماعة خاصة به[121]، وتولي بعد باد بن دوستك مباشرة ابن أخته أبو علي بن مروان الذي كان له الفضل بتأسيس إمارة بن مروان هناك، لكن أبا علي بن مروان قد واجهته صعوبات منذ البداية؛ حيثُ تولّى السلطة على أنقاض دولة باد المتداعية بفعل الحروب، كما أنه تولى السلطة في الفترة التي كان فيها ابنا حمدان يخططان لغزو ديار بكر، وبهذا فقد انشغل ابن مروان بالدفاع عن ممتلكاته في بداية أمره، ثم انشغل بعد ذلك بإعادة ترتيب دولته حين استقر، من ثم دخل في فترة من الضياع بين القوى المحيطة، حيث أنه لم تُمكن من الظهور على ساحة الصراع لفترة طويلة، ولقد نالا أبناء مروان الاعتراف السياسي بدولتهم رسمياً في أيام أبي نصر أحمد بن مروان[122]، وقد تولّى أعمال ميافارقين وديارْبكر ولقب بنصر الدولة.

أ- العلاقة بين الأمير بهاء الدولة البويهيي (379- 403هـ/ 989- 1012م) وأبو علي حسن بن مروان نصر الدولة[123](380- 387هـ/ 990- 1096م)[124]:

كعادة العلاقات بين الدولة المروانية والدولية البويهية، شهدت العلاقات بين أبو على حسن وبهاء الدولة حالة كبيرة من الهدوء، وسادت العلاقات الودية بين الدولتين، وراسل أبو علي الأمير البويهي بهاء الدولة وحصل منه على التشريف وضرب النقود باسمه واسم الخليفة العباسي وأعلن الولاء له، ولقب بنصر الدولة[125].

وقد ضربت النقود في الفترة من 380هـ/990م إلي 387هـ/1012م، وعبرت هذه النقود عن تبعية وخضوع أبو علي حسن نصر الدولة لبهاء الدولة البويهي، وضربت هذه النقود في دار ضرب ميا فارقين والجزيرة.

دار ضرب ميافارقين:

1- درهم ضرب ميافارقين مؤرخ بسنة 385هـ[126]، باسم بهاء الدولة البويهي والأمير أبو علي حسن بن مروان، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي(لوحة رقم 11):

الوجه/ مركز/	**الظهر/ مركز/**
لا اله الا الله	لله
وحده لا شريك له	محمد رسول الله

[118] ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 7، صـ 444.

[119] وهي جزيرة أقور بين دجلة والفرات تشتمل على ديار مضر وديار ربيعة، بها مدن جليليه وقلاع وحصون كثيرة، ومن أهم مدنها حران والرها والرقة ورأس عين، آمد، الموصل، ميا فارقين، الحموي، معجم *البلدان*، جـ2، صـ 72.

[120] الفارقي، *تاريخ الفارقي*، صـ 52.

[121] الفارقي، *تاريخ الفارقي*، صـ 54. وقد ذكر ابن تغر بردي أن له ثلاثة من الأولاد وليس أربعة. ابن تغر بردي، *النجوم الزاهرة*، جـ 4، صـ 145.

[122] ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ10، صـ 18.

[123] هو أبو علي حسن بن مروان أول من حكم الدولة المروانية بعد خاله مؤسس الدولة وحكم لمدة سبع سنين تقريبا، وسيطر على معظم ديار بكر، من الروايات التي ذُكرت عنه "الحسن بن مروان" ذكر بن الجوزي أن أبو علي الكردي صاحب ميافارقين تمكن من الخروج من ديار بكر وأرسل إلى حلب فخطب ست الناس بنت الأمير سعد الدولة شريف بن سيف الدولة الحمداني، وأرسل لخطبتها أعيان نساء ديار بكر، وخرج أبو على الحسن من ميافارقين إلى آمد ليدخل بالعروسة هناك، أنظر. ابن الجوزى (شمس الدين أبوالمظفر يوسف بن قرأوغلى بن عبد الله ت 654هـ)، *مرآة الزمان في تواريخ الأعيان*، تحقيق: محمد بركات، دار الرسالة العالمية، دمشق، سوريا، الطبعه الأولى، 2013م/1434هـ ، 23 جزء ، ج 18، ص 97.الفارقي، *تاريخ الفارقي*، صـ 65. الزركلي، *سير الأعلام*، جـ 1، صـ 256.

[124] غالب، اسماعيل، *مسكوكات قديمة إسلامية قتالوغى*، القسطنطينية ،مهران مطبعة ، د ت ، 1312هـ، 1494م ، ص 364 .

[125] الفارقي، *تاريخ الفارقي*، صـ 65.

[126] https://www.acsearch.info/search.html?id=3792601

الملك بهاء الدولة قطب الملة ابونصر	صلى الله عليه واله القادر بالله الأمير أبوعلى الحسن بن مروان
هامش/ بسم الله ضرب هذا الدرهم ميافارقين سنة خمس وثمنين وثلثماية **هامش خارجي/** غير واضح........ **الوزن/** 6.25جم.	**هامش/** غير واضح ....

جاءت كتابات مركز الوجه في خمسة أسطر متتالية حيث شهادة التوحيد كاملة في السطرين الأول والثاني، يليها بهاء الدولة البويهي بصيغة الملك بهاء الدولة في السطر الثاني، ثم القابه في السطرين الاخيرين بصيغة قطب الملة/ أبو نصر، ولقب قطب الملة[127] هو من الألقاب التي اتخذها بهاء الدولة وسجلت على النقود منذ عام 383هـ، ثم سجل لقب أبو نصر في السطر الأخير، وهنا نجد أن حكام الدولة المروانية حافظوا من خلال السكة على العلاقات الودية بالحكام البويهيين بذكر اسم بهاء الدولة البويهي وألقابه، وكعادة السكة العباسية حمل الهامش الداخلي مكان وتاريخ السك وهو ميافارقين سنة 385هـ، بينما سجل بالهامش الخارجي الاقتباس القرآني من سورة الروم(آية 4، 5) ، ولكنه غير واضح .

بينما وردت كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر متتالية يعلوها لفظ الجلالة الله يليها الرسالة المحمدية والصلاة على من جاء بها وسجل في السطرين الثاني والثالث، وبالسطر الرابع اسم الخليفة العباسي القادر بالله، ثم اسم الأمير المرواني أبو على الحسن بن مروان في السطرين الخامس والسادس، بينما نقش بالهامش الأقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف (ولكنه غير واضح).

2- درهم ضرب ميافارقين مؤرخ بعام 385هـ [128]، وزن 6.25جم ، قطر 27مم ، يحمل نفس كتابات الدرهم السابق.

2- درهم ضرب ميافارقين فاقد لتاريخ السك [129]، قطر 27مم ، يحمل نفس كتابات الدرهم السابق.

دار ضرب الجزيرة[130]:

1- درهم ضرب الجزيرة وزن 3.5 جم مؤرخ بعام 35هـ، قطر 25:28 مم[131]، يحمل نفس كتابات درهم ضرب ميافارقين فشهد تسجيل اسم الأمير بهاء الدولة البويهي والامير أبو على حسن بن مروان.

2- درهم ضرب الجزيرة [132]، مؤرخ بعام 385هـ، باسم بهاء الدولة البويهي والأمير أبو علي حسن بن مروان، وجاءت كتاباته كالتالي (لوحة رقم 12):

[127] قطب الملة، القطب في اللغة كوكب بين الجدى والفرقدين يدور حوله الفلك فيما قاله الجوهري، والحق أنه نقطه متوهمة بالقرب من هذا الكوكب، وقد قيل لسيد القوم الذى عليه أمرهم قطب بن فلان، وهو من الألقاب الصوفية وأهل الصلاح، وقد أضيف له عدة القاب مركبة منها قطب الدولة الذى أطلق على نقود الأمير نصر البويهي منذ عام 399هـ، قطب الملة أطلق على الملك بهاء الدولة الحسن بن مروان منذ سنه 383هـ من ميافارقين، وقطب الوقت أطلق على ابى عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد الفارسي سنه 622هـ في ضريح الفارسي بالقاهرة. أنظر ، الباشا، *الألقاب الإسلامية في التاريخ*، جـ2، ص ص 431-432 .

[128] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=260936

[129] Lane-Poole, Stanley, *Catalogue of oriental coins in the British Museum*, vol.3, London, 1889, p.25.

[130] وهى جزيرة بن عمر احد اقاليم الجزيرة الفراتية من الاقليم الرابع وهى مدينة صغيرة على دجلة بها العديد من البساتين شمالي الموصل ودجلة ، أنظر ، القلقشندي، *صبح الأعشى*، جـ4، صـ 322.

[131] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=103501

[132] Stanley, *Catalogue of oriental coin*, p.25.

الوجه/	الظهر/
مركز/ لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك بهاء الدولة وضياء الملة ابو نصر	**مركز/** لله محمد رسول الله صلى الله عليه واله القادر بالله الأمير أبو على الحسن بن مروان
هامش/ ....هذا الدرهم بالجزيرة سنة خمس وثمنين وثلث.......	**هامش/** محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
هامش خارجي/ غير واضح........	
الوزن/ 6.25جم.	

وجاءت نقود هذا الدرهم مماثلة لدرهم ميافارقين، مع وجود اختلاف في لقب بهاء الدولة في هذا الدرهم عن درهم ميافارقين فقد سجل على هذا الدرهم لقب ضياء الملة بدل من لقب قطب الملة عن الدرهم الآخر.

وقد عبرت هذه النقود عن العلاقة بين أبو علي حسن بن مروان وبهاء الدولة البويهي، فكما أكدت المصادر التاريخية أن أبو علي حسن بن مروان قد خضع للدولة البويهية، وإقام الخطبة للدولة البويهية خلال فترة حكمه، فضربت النقود باسم أبو علي حسن المرواني، وسجل عليها اسم بهاء الدولة وألقابه وأسم الخليفة العباسي وذلك في داري ضرب ميافارقين و الجزيرة.

ب- العلاقة بين الأمير بهاء الدولة البويهي (379-403هـ/ 989-1012م) و الأمير أبو منصور سعيد بن مروان ممهد الدولة[133](387-402هـ/ 1096- 1011م):

استمرت العلاقات الودية بين الدولتين في عهد ممهد الدولة، فبعد تولية أبو منصور سعيد بن مروان عام 387هـ/1096م، راسل أبو منصور الأمير البويهي بهاء الدولة وحصل منه على التشريف، وجاءه التشريف من الخليفة العباسي ومن بهاء الدولة وولده فخر الدولة، ولقب بممهد الدولة[134]، وضرب النقود باسمه واسم الخليفة العباسي وسجل عليها اسم وألقاب الأمير البويهي.

وقد وصلتنا نقود تحمل اسم كل من بهاء الدولة البويهي ، وابو منصور سعيد بن مروان تبرهن على العلاقات السابقة، وقد ضربت هذه النقود بدار سك ميافارقين، ويمكن دراسة هذه النقود علي النحو التالي:

دار ضرب ميافارقين:

1- درهم ضرب ميافارقين مؤرخ بسنة 389هـ[135]، باسم بهاء الدولة البويهي والأمير أبو منصور سعيد بن مروان وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 13):

---

[133] وهو ممهد الدولة ولقبه بذلك الخليفة العباسي، وعظم شأنه وكبر أمره وتقررت مملكته وعرف عنه فعل الخيرات، وعدل بين الناس وفعل من الخير مل لم يفعله أحا من أهل بيته .ابن الثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 2، صـ 220. ذكر عنه لما مات ابو على بن مروان قام ابو سعيد منصور بن مروان ممهد الدولة غلق أبواب ميافارقين وملك آمد وديار بكر وقوى أمره وارسل الملوك وخليفة بغداد ومصر وجاءته العديد من التوقيعات، وذكر عنه أنه عمر سور ميافارقين، وقد ذكر عنه ابن الازرق ان اسمه ذكر في أثنين وعشرين موضعاً من أبراج وأبدنه، للاستزادة راجع ، ابن شداد (عزالدين أبو عبدالله محمد بن على بن أبراهيم الأنصاري الحلبى ت 684هـ)، *الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة*، د ت، الكتاب مرقم ألياً غير موافق للمطبوع ، صـ65 .ابو الفدا، *المختصر في أخبار البشر*، جـ2 ، صـ 27 . الذهبي، *سير الأعلام النبلاء* ، ج 13 ، ص 340.

[134] الفارقي، *تاريخ الفارقي*، صـ 86.

[135] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=192801

الوجه/	**الظهر/**
مركز/	**مركز/**
لا اله الا الله	الله
وحده لا شريك له	محمد رسول الله
الملك بهاء الدولة	صلى الله عليه واله
قطب الملة	القادر بالله
ابو نصر	الأمير أبو منصور
	سعيد بن مروان
هامش/	**هامش/**
بسم الله ضرب هذا الدرهم ميافارقين سنة تسع وثمنين وثلثماية	غير واضح ....
هامش خارجي/	
غير واضح........	
الوزن/ 7.31جم.	

جاءت كتابات مركز الوجه في خمسة أسطر متتالية حيث شهادة التوحيد كاملة في السطرين الأول والثاني، يليها بهاء الدولة البويهي بصيغة الملك بهاء الدولة في السطر الثالث، ثم القابه في السطرين الاخيرين بصيغة قطب الملة/ أبو نصر، وكعادة السكة العباسية حمل الهامش الداخلي مكان وتاريخ السك وهو ميافارقين سنة 385هـ، بينما سجل بالهامش الخارجي الاقتباس القرآني من سورة الروم (آية 4، 5)، ولكنه غير واضح .

بينما وردت كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر متتالية يعلوها لفظ الجلالة الله يليها الرسالة المحمدية والصلاة على من جاء بها، وسجل بالسطر الرابع اسم الخليفة العباسي القادر بالله، ثم اسم الأمير المرواني أبو سعيد المنصور بن مروان، بينما نقش بالهامش الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف (ولكنه غير واضح) .

2- درهم ضرب ميافارقين مؤرخ بسنة 390هـ[136]، وزن 4.62جم ، قطر 27مم، باسم بهاء الدولة البويهي والأمير أبو منصور سعيد بن مروان ويحمل نفس كتابات الدرهم السابق.

3- درهم ضرب ميافارقين مؤرخ بسنة 397هـ[137]، باسم بهاء الدولة البويهي والأمير أبو منصور سعيد بن مروان، وقد جاءت نصوص كتاباته كالتالي (لوحة رقم 14):

الوجه/	**الظهر/**
مركز/	**مركز/**
لا اله الا الله	لله
وحده لا شريك له	محمد رسول الله
ممهد الدولة	صلى الله عليه واله
ابو منصور	القادر بالله
	الملك بهاء الدولة
	قطب الملة
هامش/	**هامش/**
بسم الله ضرب هذا الدرهم ميافارقين سنة سبع وتسعين وثلثماية	غير واضح ....
هامش خارجي/	
غير واضح........	
الوزن/ 4.34جم، قطر 31مم	

[136] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=192803
[137] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=177401

جاءت كتابات مركز الوجه في أربعه أسطر متتالية حيث شهادة التوحيد كاملة في سطرين يليها لقب واسم الامير المرواني ممهد الدولة[138] أبو منصور، وهنا نجد أن هذا الطراز مختلف عن السابق حيث ذُكر اسم الامير المرواني ولقبه أسفل كتابات مركز الوجه، كعادة السكة العباسية حمل الهامش الداخلي مكان وتاريخ السك مدينه ميافارقين عام 401هـ ، بينما سجل بالهامش الخارجي الاقتباس القرآني من سورة الروم(آية 4، 5).

بينما وردت كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر متتالية يعلوها لفظ الجلالة الله يليها الرسالة المحمدية والصلاة على من جاء بها وسجل بالسطر الرابع اسم الخليفة العباسي القادر بالله ، ثم اسم الأمير البويهي بهاء الدولة ثم لقب قطب الدولة، بينما نقش بالهامش الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف.

4- درهم ضرب ميافارقين مؤرخ بسنة 401هـ[139]، باسم بهاء الدولة البويهي والأمير أبو منصور سعيد بن مروان، وقد جاءت نصوص مماثلة لكتابات الدرهم السابق (لوحة رقم 15).

وقد عبرت هذه النقود عن العلاقة بين أبو منصور بن سعيد المرواني وبهاء الدولة البويهي، فضربت النقود باسم أبو منصور ممهد الدولة المرواني، وسجل عليها اسم بهاء الدولة وألقابه وأسم الخليفة العباسي وذلك في دار ضرب ميافارقين، فتوضح النقود استمرار العلاقات الودية بين الدولتين، فقد استمر الأمير المرواني ممهد الدولة في ضرب النقود باسمه وسجل عليها اسم بهاء الدولة البويهي والقابه واسم الخليفة العباسي.

جـ- العلاقة بين بهاء الدولة البويهي (379- 403هـ/ 989- 1012م) وشروين بن محمد حاجب الدولة المروانية 401هـ/1009م[140]:

كان ابو شجاع تولي حجابة الدولة المروانية في عهد ممهد الدولة ولقب بأبي شجاع، وكانت له سلطات كبيرة في عهد ممهد الدولة، وتآمر مع كبير جنده "أبو فيلوس" في قتل الأمير ممهد الدولة في عام 401هـ/ 1009م، وملك البلاد واستولي على الخزائن والجند، وأطاعه الناس خشيته واستفحل أمره في البلاد، وتولي شروة جميع أمور البلاد بخاتم الأمير، [141] وضرب النقود باسمه في هذا العام وسجل عليها اسم الخليفة العباسي واسم الحاكم البويهي.

ولقد عبرت النقود عن تلك الفترة التي استقر فيها شروين بأمور الدولة وعلاقته بالخليفة العباسي والحاكم البويهي، لذلك سجل شروين اسمه على النقود بجانب تسجيل اسم الخليفة العباسي والأمير البويهي، ويمكن دراسة هذه النقود علي النحو التالي:

1- درهم ضرب ميافارقين مؤرخ بسنة 401هـ[142]، باسم بهاء الدولة البويهي و"شروين بن محمد" حاجب الأمير أبو منصور سعيد بن مروان، وقد جاءت نصوص كما يلي: (لوحة رقم 16):

الوجه/	**الظهر/**
مركز/	**مركز/**
لا اله الا الله	محمد رسول الله
وحده لا شريك له	صلى الله عليه واله
الأمير ابوشجاع	القادر بالله
شروين بن محمد	الملك بهاء الدولة
	ضياء الملة

[138] الممهد، يقصد به الذى يمهد الممالك ويدوخها ، ولم يستعمل كلقب إلا في حالة الإضافة إلى ياء النسب ، وكان يرد ضمن ألقاب كبار الرجال العسكريين لأنه من الألقاب الرفيعه وهو دليل على علو المركز، وقد أُضيف أحياناً إلى كلمة الدولة أو الدول ، حيث ظهر هذا اللقب على نص تشيد بتاريخ 391هـ في ميافارقين، أنظر. الباشا، *الألقاب الإسلامية في التاريخ*، صـ 510، ولقب الدولة صـ 290 .

[139] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=194424

[140] هو "شروة" أو شروين بن محمد حاجب الأمير مسعود أبو منصور ممهد الدولة، وكان ممهد الدولة يحبيه حبا شديداً فقربه اليه وتولي أمور الدولة بأسرها، وأطلعه على نساءه وجواريه بحيث أنه قال له يوما روحي دون روحك يا أبو شجاع ويومي قبل يومك. الفارقي، *تاريخ الفارقي*، صـ 87.

[141] الفارقي، *تاريخ الفارقي*، صـ 90 :92.

[142] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=272570

هامش/
بسم الله ضرب هذا الدرهم ميافارقين سنة احدى اربعمائة
هامش خارجي/
غير واضح........

هامش/
غير واضح ....

الوزن/ 5جم، قطر 25مم

جاءت كتابات مركز الوجه في أربعة أسطر متتالية حيث شهادة التوحيد كاملة في سطرين يليها اسم الأمير ابو شجاع شروين بن محمد، وهنا نرى سيطرة وقوة الحاجب المرواني آنذاك فقد ورد اسمه اسفل كتابات مركز الوجه ولم يرد اسم إبي سعيد منصور الحاكم المرواني ذاته[143]، ومن المحتمل أن تكون هذه النقود ضربت في الفترة التي استولي فيها أبو شجاع على أمور الدولة وحكم البلاد بعد أن تخلص من ممهد الدولة لذلك لم يسجل اسم أبو منصور ممهد الدولة على هذه النقود، وربما يؤكد ذلك تسجيل أبو شجاع اسم الأمير البويهي وألقابه على النقود في محاولة من للاعتراف بدولته وذلك قبل أن ينجح نصر الدولة في التخلص منه بعد ذلك، وكعادة السكة العباسية حمل الهامش الداخلي مكان وتاريخ السك، بينما سجل بالهامش الخارجي الاقتباس القرآني من سورة الروم(آية 4، 5) ، ولكنه غير واضح .

بينما وردت كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر متتالية حيث الرسالة المحمدية والصلاة على من جاء بها وسجل بالسطر الرابع اسم الخليفة العباسي القادر بالله، ثم اسم الملك بهاء الدولة ثم لقبه قطب الملة، بينما نقش بالهامش الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف (ولكنه غير واضح).

وهذا الدرهم يوضح طبيعة العلاقة بين الدولة المروانية والدولة البويهية، فعلي الرغم من أن هذا الدرهم من المحتمل أن يكون ضرب في الفترة التي نجح أبو شجعا في التخلص فيها من الأمير المرواني أبو منصور في عام 401هـ/ 1009م، لا أنها حملت اسم الأمير البويهي وألقابه بجانب اسم الخليفة العباس لان حكام الدولة المروانية كانوا يحصلون على التشريف والألقاب من الدولة البويهية، فحاول أبو شجاع أن ينال الاعتراف الرسمي من الدولة البويهية ولكن الأمير المرواني أبو نصر نجح في القضاء عليه واعتلاء الحكم عام 402هـ.

د- العلاقة بين الأمير أبو شجاع البويهي (411- 416هـ/ 1020- 1025م) و الأمير نصر الدولة أبو نصر أحمد مروان (402- 453هـ/ 1096- 1062م)[144]:

راسل نصر الدولة الأمير البويهي بهاء الدولة وحصل منه على الخلع التشريف وضرب النقود باسمه واسم الخليفة العباسي، ولقبه الخليفة العباسي بنصر الدولة، ونالت الدولة المروانية الاعتراف الرسمي بدولتهم وذلك عام 402هـ/453هـ[145]، وظلت الدولة المروانية على الحياد التام مع الدولة البويهية طيلة تلك الفترة، وبعد وفاة الأمير بهاء الدولة البويهي جلس اولاده في المملكة، فجلس جلال الدولة في خرسان، وسلطان الدولة ابو شجاع في العراق والاهواز[146] وبلد فارس وارجان[147]، وفي عام 403هـ/ 1012م استمرت العلاقات الودية بين الامير أبي النصر وشجاع الدولة البويهي وصل خادم من خدم الخليفة العباسي القادر بالله ومعه حاجب سلطان الدولة البويهي وخلعوا على أبي نصر الدولة الخلع والتشريف ولقب بنصر الدولة وعمادها وذي الصرامتين، وفي نهاية عام 403هـ/ 1012م

---

143 Steefan Heidiman , *A New ruler of the marwanid emirate in 401-1010 and further considerations on the legitimizing power of regicide* , Aram 9-10 ,1997-1998, pp 599 : 617.

144 ملك ابي النصر جميع ديار بكر غير آمد نجح في توصيد اركان دولته بعد التخلص من قتلة ممهد الدولة عام 401هـ/ 1009م، وعظم شانه وكبر أمره وتقررت ممتلكاته وفعل الخيرات، وعدل بين الناس، وحكم ثلاث وخمسين سنة حتي عام 453هـ/1062م. الفارقي، *تاريخ الفارقي*، ص ص 101 :110.

145 الفارقي، *تاريخ الفارقي*، صـ 104. ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 7، صـ 446.

146 كورة من كور خوزستان. الحموي، *معجم البلدان*، صـ 316.

147 ارجان: بفتح اوله وتشديد الراء وجيم والف ونون، مينة كبيرة بين فارس وخوزستان. الحموي، *معجم البلدان*، صـ 318.

حضر الأمير شجاع الدولة البويهي بنفسه الى الأمير أبي نصر الدولة لحضور عزاء نقيب الطاهرين[148] كاستمرار في العلاقات الودية بين الطرفين.

وقد ضربت النقود في دار ضرب ميافارقين لتعبر عن استمرار العلاقات الودية وتبعية الدولة المراوانية للدولة البويهية، ويمكن دراسة هذه النقود كما يلي:

دار ضرب ميافارقين:

1- درهم ضرب ميافارقين مؤرخ بسنة 403هـ [149]، باسم بهاء أبو شجاع البويهي والأمير أبي نصر المرواني ، وقد جاءت نصوص كما يلي: (لوحة رقم 17):

الوجه/	الظهر/
مركز/	مركز/
لا اله الا الله وحده لا شريك له نصر الدولة ابو نصر محمد	لله محمد رسول الله صلى الله عليه واله القادر بالله الملك شاهنشاه ابوشجاع جـ
هامش/	هامش/
بسم الله ضرب هذا الدرهم ميافارقين سنة ثلاثة واربعماية	غير واضح ....
هامش خارجي/	
غير واضح........	
الوزن/ 5.5جم، قطر 16مم	

جاءت كتابات مركز الوجه في خمسة أسطر متتالية حيث شهادة التوحيد كاملة في سطرين يليها اسم الأمير المرواني نصر الدولة أبو نصر محمد جاء في ثلاثة أسطر، ثم حمل الهامش الداخلي مكان وتاريخ السك ، بينما سجل بالهامش الخارجي الاقتباس القرآني من سورة الروم(آية 4، 5) ، ولكنه غير واضح .

بينما وردت كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر متتالية يعلوها لفظ الجلالة الله ثم الرسالة المحمدية والصلاة على من جاء بها وسجل بالسطر الرابع اسم الخليفة العباسى القادر بالله ، ثم اسم الحاكم البويهي سجل بصيغة الملك شاهنشاه، يليها اسم ابو شجاع البويهي، بينما نقش بالهامش الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف (ولكنه غير واضح).

2- درهم ضرب ميافارقين فاقد تاريخ الضرب [150]، باسم أبو شجاع البويهي والأمير أبي نصر المرواني، وزن 6.25جم ، وقد جاءت نصوص مماثلة للدرهم السابق.

3- درهم ضرب ميافارقين مؤرخ سنة 405هـ [151]، باسم أبو شجاع البويهي والأمير أبي نصر المرواني، وزن 4.75جم ، وقد جاءت نصوص مماثلة للدرهم السابق.

4- درهم ضرب ميافارقين مؤرخ سنة 407هـ [152]، باسم أبو شجاع البويهي والأمير أبي نصر المرواني، وزن3.55جم ، وقد جاءت نصوص مماثلة للدرهم السابق.

---

[148] وهو الشريف ذي المجدين أبو أحمد الموسوي وقيا انه الحسن بن موسي بن محمد بن ابراهيم بن موسي بن جعفر الصادق وكانت وفاته 403هـ/ 1012م. ابن الاثير، *الكامل في التاريخ*، جـ 9، صـ 154.

[149] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=104773

[150] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=247025

[151] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=190180

ولقد عبرت النقود عن العلاقة بين الأمبير أبو شجاع البويهي والأمير أبي النصر المرواني، فسجلت النقود استمرار العلاقات الدوية بين الدولتين وتبعية الأمير المرواني للدولة البويهية، فضربت النقود باسم الامير المرواني بجانب اسم الخليفة العباسي والأمير البويهي.



(لوحة رقم 11): درهم باسم بهاء الدولة البويهي، والأمير أبو علي حسن بن مروان ، ضرب ميافارقين سنة 385هـ.
https://www.acsearch.info/search.html?id=3792601



(لوحة رقم 12): درهم باسم بهاء الدولة البويهي، والأمير أبو علي حسن بن مروان، ضرب الجزيرة سنة 385هـ..Stanley, Catalog of oriental,vol.3,pl.



(لوحة رقم 13): درهم باسم بهاء الدولة البويهي، والأمير أبو منصور سعيد بن مروان ، ضرب ميافارقين سنة 385هـ. https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=192801

[152] https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=190176



(لوحة رقم 14): درهم باسم بهاء الدولة البويهي، والأمير أبو منصور سعيد بن مروان ، ضرب ميافارقين سنة 397هـ.https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=177401



(لوحة رقم 15): درهم باسم بهاء الدولة البويهي، والأمير أبو منصور سعيد بن مروان ، ضرب ميافارقين سنة 401هـ.https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=194424



لوحة رقم 16: درهم باسم بهاء الدولة البويهي و"شروين بن محمد" حاجب الأمير حاجب الدولة المرونية، ضرب ميافارقين، 401هـ.
https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=272570



لوحة رقم 17: درهم باس شجاع الدولة البويهي والأمير ابي نصر المرواني، ضرب ميافارقين.
https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=247025

الخاتمة ونتائج الدراسة:

وهكذا يتضح مما سبق ما يلي:

- توصلت النقود للعلاقة بين الدولة البويهية (320- 454هـ/ 932-1062م) والدولة العقيلية (380-447هـ/ 990-1055م)، فمرت العلاقات بين الدولتين بمراحل مختلفة بدأت بالاعتراف بالدولة العقيلية من قبل الدولة البويهية ورسال عامل يمثلهم لدي العقيلين ومحاولة الدولة العقيلية لاستمالة الدولة البويهية والاعتراف بدولتهم، ثم شهدت الفترات اللاحقة تنوع في العلاقات بين الدولتين سواء حروب بين الطرفين أو عقد معاهدات صلح.

- كانت العلاقة بين "بهاء الدولة" البويهي (379- 403هـ/ 989- 1012م) والأمير "أبو الذؤاد محمد " العقيلي (380- 386هـ/ 990- 996م)، هي علاقة تبعية الدولة العقيلية للدولة البويهية وإثبات قيام الدولة العقيلية من خلال تسجيل اسم الحاكم العقيلي على النقود بجانب اسم الامير البويهي وألقابه واسم الخليفة العباسي، وكذلك عبرة النقود التي ضربت في تلك الفترة عن محاولة الأمير العقيلي استمالة الجانب البويهي من خلال تسجيل اسم الأمير البويهي والقابة التي تدل على سيادتهم على البلاد.

- أثبتت النقود أن العلاقة بين "بهاء الدولة البويهي"و الأمي " وحسام الدولة أبو الحسن المقلد بن المسيب العقيليي (386-391هـ/996-1001م)، فوضحت النقود استمرار تبعية الدولة العقيلية للدولة البويهية، وكانت هناك محاولات من الأمير العقيلي للتخلص من السلطة البويهية والدخول في حروب مباشرة بين الدولتين ولكن كانت تنتهي بعقد الصلح بين الطرفين، ونجح الأمير المقلد العقيلي في تسجيل القابه الفخرية مثل حسام الدولة على النقود كإشارة الى سيادة نفوذه وسيطرة الدولة العقيلية على مقاليد الأمور، وشهدت هذه الفترة تسجيل اسم الامير العقيلي والقابه وأخوه أبو علي حسن جناح الدولة على النقود بجانب اسم الخلية العباسي والأمير البويهي، ونتيجة للحروب بين الطرفين نجح المقلد العقيلي في السيطرة على بعض المدن ومنها الكوفة، وعبرت النقود عن ذلك من خلال ضرب النقود بدار ضرب الكوفة وسجل عليها اسم الخليفة العباسي والأمير المقلد على الوجه وسجل على الظهر اسم وألقاب بهاء الدولة البويهي.

- عبرت النقود عن العلاقة بين "بهاء الدولة" البويهي و الامير والأمير معتمد الدولة أبو المنيع قراوش بن المقلد بن المسيب العقيليي (391- 441هـ/ 1001- 1049م)، وهي فترة استمرار تبعية الدولة العقيلية للدولة البويهية، وتسجيل اسم وألقاب الأمير العقيلي على النقود بجانب اسم الخليفة العباسي واسم وألقاب الأمير البويهي، وشهدت هذه الفترة تسجيل اسم سنان الدولة عم الامير العقيلي على النقود بدون اسم الاسم العقيلي دار ضرب نصبين في محاولة لاستمالة الدولة البويهية في صفة في نزاعه مع أبو المنيع، وسجلت ايضا التحالف بين الأمير العقيلي وعمه سنان على حكم بلاد الموصل ونصبين مناصفة بينهم، فنقش على النقود اسم الأمير العقيلي وعمه سنان الدولة وابنه نور الدين من بعده بجانب اسم الخليفة العباسي وبهاء الدولة.

- كذلك سجلت النقود العلاقة بين سلطان الدولة البويهيي أبو شجاع (402- 412هـ/ 1012- 1021م) والأمير معتمد الدولة أبو المنيع قراوش، والتي تدل على استمرار العلاقات بين الطرفين، فقد سجل اسم والقاب الامير العقيلي بجانب الامير البويهي والخليفة العباسي.

- أثبتت النقود أن العلاقات المختلفة بين الدولة البويهية والدولة المروانية، فسجلت لنا العلاقة الودية بين الدولتين وتبعية الدولة المروانية للدولة البويهية وتسجيل الألقاب الفخرية التي حصلوا عليها من قبل الخلافة العباسية والدولة البويهية.

- عبرت النقود عن العلاقة بين بهاء الدولة البويهي و وأبو علي حسن بن مروان نصر الدولة (380- 387هـ/ 990-1096م)، فوضحت تبعية الدولة المروانية في تلك الفترة، فضربت النقود في تلك الفترة وهي تحمل اسم الأمير أبو علي حسن بن مروان بجانب اسم الخليفة العباسي والأمير البويهي.

- عبرت النقود عن العلاقة بين بهاء الدولة البويهي والأمير أبو منصور سعيد بن مروان ممهد الدولة (387-402هـ/ 1096- 1011م)، فوضحت تبعية الدولة المروانية في تلك الفترة، فضربت النقود في تلك الفترة وهي تحمل اسم وألقاب أبو منصور سعيد بن مروان بجانب اسم الخليفة العباسي والأمير البويهي.

- عبرت النقود عن العلاقة بين بهاء الدولة البويهي و وشروين بن محمد حاجب الدولة المروانية 401هـ/1009م، فوضحت محاولة حاجب الدولة المروانية بعد استيلائه على الأمور ومقاليد البلاد والتخلص من أبي منصور ضرب

النقود باسمه بجانب اسم الأمير البويهي والخليفة العباسي في محاولة لاستمالة الدولة البويهية في صفة والاعتراف به كحاكم على البلاد.

- عبرت النقود عن العلاقة بين الأمير أبو شجاع البويهي (411- 416هـ/ 1020- 1025م) و الأمير نصر الدولة أبو نصر أحمد مروان (402- 453هـ/ 1096- 1062م)، فسجلت النقود استمرار العلاقات الدوية بين الدولتين وتبعية الأمير المرواني للدولة البويهية، فضربت النقود باسم الامير المرواني بجانب اسم الخليفة العباسي والأمير البويهي.

مصادر ومراجع البحث:

أولاً المصادر العربية:

- ابن الاثير (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري ت 630هـ): اللباب في تهذيب الألباب، مكتبة القدسي، القاهرة، 3أجزاء، 1964م.
- ابن الاثير(عزالدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري ت 630هـ): الكامل في التاريخ، مطبعة بولاق، 10أجزاء، 1247هـ.
- ابن الجوزي (ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ت 579هـ) : المنتظم في الملوك والأمم، دار الكتب العلمية، ، 16 جزء، 1992م.
- ابن الجوزي (ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ت 579هـ): مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: محمد بركات، دار الرسالة العالمية، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، 23جزء، 2013م/1434هـ .
- ابن العبري (أبو الفرج بن هارون الملطي ت685هـ): تاريخ مختصر الدول، تحقيق انطوان صالحاني اليسوعي، مكتبة الرائد اللبناني، بيروت، 1983.
- ابن العديم (كمال الدين بن ابن العديم عمر بن أحمد بن أبي جرادة ت 660هـ): بغية الطلب في تاريخ حلب، حققه: سهيل زكار، دار الفكر العربي، بيروت، 12 جزء، 1988م.
- ابن تغري بردي(جمال الدين أبو المحاسن ت ٨٧٤ هـ /١٤٦٩ م): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، 16جزء، 1960م.
- ابن خلدون (ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن ت 808هـ): تاريخ بن خلدون (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر)، تحقيقي: سهيل زكار و خليل شحاده، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 7 أجزاء، 200م.
- ابن خلكان(أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم البرمكي ت 681هـ): وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت، 8 أجزاء، 1994م.
- ابن شداد (عزالدين أبو عبدالله محمد بن على بن أبراهيم الأنصاري الحلبى ت 684هـ)، الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة د ت ،الكتاب مرقم ألياً غير موافق للمطبوع.
- ابن مسكويه (أبو علي أحمد بن محمد ت421هـ): تجارب الأمم وتعاقب الهمم، دار الكتب العلمية، القاهرة،7 أجزاء، 1914م.
- ابو الفداء (عماد الدين إسماعيل بن على بن محمود صاحب حماه ت 732هـ): المختصر في أخبار البش ، الطبعة الحسينية المصرية،4 أجزاء، 1907م.
- الأصطرخي (أبو اسحق بن محمد الفارسي ت 346هـ): المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 1961.
- بن عماد الحنبلي(عبدالحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي ت 1089هـ): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤطي، دار بن الكثير، دمشق، بيروت، الطبعة الاولى، 10أجزاء، 1406هـ / 1986م.
- البغدادي،(أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية ،بيروت،14 جزء،1931م.
- الخطيب العمري (محمد أمين بن خير الله ت 1236هـ): منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء، تحقيق عيد الديوه جي، مطبعة الجمهورية، الموصل، 1967م.

- الذهبي (شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد ت 748هـ): تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمرى ، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية ، 50 جزء، 1993م.
- الذهبي (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت 748هـ/1347م) ، دول الإسلام ، تحقيق : عبدالله بن ابراهيم الأنصاري ، ادارة احياء التراث الإسلامي ، قطر، جزءان، (د ت) .
- الروذراواري (محمد بن الحسين أبو شجاع ت ٤٨٨ هـ /١٠٥٩)، ذيل تجارب الأمم، تحقيق هـ. ف أمدروز، مطبعة التمدن الصناعية، مصر، 7 أجزاء، ١٩١٩م.
- الزركلي (خيرالدين بن محمود بن على فارس الزركلي ت1396هـ): الأعلام، دار العلم للملايين، 8 أجزاء، 2002م.
- الشريش (اب وعباس احمد بن عبد المؤمن بن موسى ت 619هـ): شرح مقامات الحريري: دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ،3 أجزاء، 2006م/ 1427هـ.
- الفارقي (أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق ت518هـ): تاريخ الفارقي، حققه: بدوي عبد اللطيف، الهيئة العامة لمطابع الشؤون الاميرية، القاهرة، 19959م.
- القلقشندي(أبو العباس أحمد بن علي ت ٨٢١هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشا، المطبعة الأميرية بالقاهرة،15 جزء، 1914م.
- المالكي (أبو عبدالله محمد بن على بن عمر التميمي المازري ت 536هـ): شرح التلقين، تحقيق: محمد المختار السلام ، دار الرب الإسلام ، 5 أجزاء ، الطبعة الأولى ، 2008م.
- المقريزي (تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي ت 845هـ): اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، حققه: جمال الدين الشيال، المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية، 3 أجزاء،1985م.
- المقريزي (تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي ت 845هـ)، شذوذ العقود في ذكر النقود، تحقيق: رأفت النبراوي، دار المريخ، 1988م.
- النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم ت 733هـ): نهاية الارب في فنون الأدب، تحقيق: فهيم شلتوت، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة،33 جزء، 2002م.
- هلال الصابي (ابو حسن هلال بن ابراهيم ت 448هـ)، تأريخ الصابي، ملحق بكتاب ذيل تجارب الأمم، تحقيقي، أمدروز ومرحليوت، القاهرة ، 1919م.
- ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت ت626هـ) :معجم البلدان ،5 أجزاء، دار صادر بيروت،1977م286.

ثانياً المراجع العربية:

- ابراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، الطبعة الثالثة، الدوحة،4 أجزاء، 2005م.
- أحمد بن عمر الزيعلي، بنو الزيعلي العقيليون "أصحاب اللحية" وانتشارهم في تهامة اليمن وجنوب غرب المملكة العربية السعودية، مجلة المؤرخ العربي، عدد12، 2004م.
- أحمد سعيد سليمان، تاريخ الدولة الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة، دار المعارف، مصر،2004م.
- اسماعيل غالب،مسكوكات قديمة إسلامية قتالوغى، القسطنطينية ،مهران مطبعة،1494م.
- بشر يوسف فرانسيس، موسوعة المدن والمواقع في العراق، آي كتب، لندن، 2017م.
- بطرس البستاني، دائرة المعارف الاسلامية، بيروت، 1987م.
- بول ستانلي لين: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة تصحيح: بارتولد وخليل ادهم، نقله من التركية إلى العربية: سليمان أحمد السعيد و محمد صبحي فرزات، دار المعارف، القاهرة، 1973م.
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق، الدار الفنية للنشر والتوزيع، 1989م.
- حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، دار النهضة العربية، 1965م
- خلود عمادعبد الكريم، ضعف المجتمع الاسلامي في ظل الخلافة العباسية أيام السلطنة البويهية 334-447هـ/ 945- 1055م أسبابه واثاره، دكتوراه، جامعة اليرموك، 2012م.
- السيد ادشير، الألفاظ الفارسية المعربة، دار العربي للبستاني القاهرة، الطبعة الثانية ، 1988م.

- الصديق مسعود على، ابرز الظواهر اللغوية في لهجة بني عقيل، مجلة جامعة الزيتونة، عدد18، 2016م.
- عادل عاجل روضان القزويني، المؤسسات الادارية البويهية في العراق (334-447هـ/ 945-1056م)، ماجستير، جامعة مؤتة، 2015م.
- عاطف محمد منصور، النقود الاسلامية وأهميتها، مكتبة زهراء الشرق، 2008.
- عبدالحميد حسين حمودة، تاريخ الدولة المستقلة في المشرق، الدار الثقافية للنشر، 1431هـ /2010م.
- عطا الله محمد عبد الرحمن الرواشدة، الدولة البويهية في عهد بهاء الدولة (379-403هـ/ 189-1012م)، ماجستير، الجامعة الاردنية، 2017م.
- عمر أحمد سعيد، العلاقات السياسية بين العقيليين والبويهيين 380- 447هـ/990- 1055م)، اضاءات موصلية، عدد 87، 2007م.
- قتيبه الشهابى، معجم ألقاب أرباب السلطان في الدولة الإسلامية من العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1995م.
- محمد حسين الزبيدي، العراق في العصر البويهي التنظيمات السياسية و الادارية والاقتصادية (334-447هـ/ 945- 1085م)، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1969م.
- محمد يونس، نقود مدينة الموصل في العصر الإسلامي (دراسة أثرية فنية)، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2005م.
- ناهض عبد الرازق دفتر، نقود الدولة البويهية 334-447هـجرية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، عدد 57، صـ 1957م.
- نعمه على موسى، الألقاب في الدولة الغزنوية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم جامعة المنيا، عدد 3، 1998م.
- هديل عماد نعيم، أمارة الري في العهد البويهي (دراسة في أحوالها الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، ماجستير، كلية الآداب، جامعه ذي القار، 2015م.

ثالثاً المراجع الأجنبية ومواقع الانترنت:

- Arafat YAZ, The Kurdish Emirate of the Jawaniyya in the Region of Abbasid Baghdad (Eleventh and Twelfth Centuries), International Journal of Kurdish Studies, Vol.7,(2), pp. 253-286.
- Haider Saeed, Iraqi Shi'is and the Pressure of Religious Identity: An Attempt to Determine the Meaning of Shi'i Identity, AlMuntaqa , Vol. 2, No. 1, 2019, pp. 62-80.
- Lane-Poole, Stanley, Catalogue of oriental coins in the British Museum, vol.3, London, 1889.
- Steefan Heidiman , A New Ruler of the Marwanid Eirate in 401-1010 and Further Considerations on the Legitimizing Power of Regicide , Aram 9-10 ,(1997-1998) pp. 599 : 617.
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=103505
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=145076
- www.zeno.ru/showphoto.php?photo=284063
- https://www.acsearch.info/search.html?id=217148
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=193271
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=132131
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=177371.
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=170967
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=128334

- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=177373
- https://www.acsearch.info/search.html?id=3792601
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=260936
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=103501
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=192801
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=192803
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=177401
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=194424
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=104773
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=247025
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=190180
- https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=190176